

تحليل محتوى حلقات الفيديو المحملة بالرسائل الإرشادية الزراعية المتكاملة مع الرسائل السكانية والبيئية والمنتجة بمعرفة مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي

مروة السيد عبد الرحيم سالم أحمد^١ ، هدى محمد محمد الجنجيهي^٢ ، عبد الحميد إبراهيم أحمد^١

١. معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - الجيزة
٢. كلية الزراعة جامعة القاهرة.

المستخلص

المشكلة السكانية في الريف المصري تأتي في مقدمة اهتمامات الحكومة المصرية والمنظمات الدولية المعنية لذا فقد تم الاتفاق بينها وبين صندوق الأمم المتحدة للسكان علي تمويل مشروع دمج مفاهيم الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي، ليتسنى مواجهة هذه المشكلة.

ومع زيادة النطاق الجغرافي لأنشطة المشروع ونشر رسائله ذات المعالجة التكاملية في محافظات أراضي الدلتا والأراضي حديثة الاستصلاح، ومع عدم وجود دراسات وبحوث اهتمت بالبحث في تحليل محتوى الرسائل الإرشادية الزراعية المتكاملة مع الرسائل السكانية والبيئية المحملة على حلقات الفيديو التعليمية المدروسة والمنتجة بمعرفة مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي، اتضحت الحاجة لأجراء هذا البحث بهدف تحديد المحتوى التعليمي للحلقات ومدى التزامه بالقواعد والمواصفات الخاصة بالمحتوى التعليمي الجيد. وقد تحددت شاملة البحث وهدفه على تقييم جميع حلقات الفيديو التعليمية الخاصة بالمشروع، والتي تم إنتاجها في المرحلة الأولى والثانية وعددها ٢٤ حلقة، ذلك بإتباع منهج تحليل المحتوى، حيث تم تحديد فئات المحتوى وتعريفها، هذا بالإضافة إلى تحديد وحدات القياس والتحقيق من صدق وثبات النتائج.

وكانت أهم النتائج من حيث فئات المحتوى على النحو التالي:

- مجال الإرشاد الزراعي البيئي السكاني أحتل المرتبة الأولى من حيث مستوى الاهتمام فقد ورد في ٢٠ حلقة بنسبة ٨٧,٠٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض الحلقات المدروسة، بينما تلاه المجال السكاني (الصحي) في المرتبة الثانية بعدد ٤ حلقات بنسبة ١٣,٠٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض الحلقات المدروسة.
- ظهر أسلوب المعالجة للرسائل المتعددة بطريقة تكاملية في ١٩ حلقة من إجمالي الحلقات محل الدراسة، حيث وجدت ١١ حلقة موضوعاتها محققة لآلية المعالجة التكاملية بين الجوانب الإرشادية الزراعية والسكانية فقط، في حين كانت هناك ٨ حلقات حققت موضوعاتها التكاملي بين الجوانب الإرشادية الزراعية والسكانية والبيئية، كذا شكل تواجد المعالجة التكاملية من حيث النتائج المترتبة على تنفيذ الفكرة موضوع الحلقة كانت أعلى الفئات وذلك بنسبة مئوية قدرها ٨٩,٤٧٪ من إجمالي الحلقات المدروسة.

- فئة المزارع وأسرتهم كانت في مقدمة من ذكر على لسانه الرسالة بالمعالجة التكاملية وذلك بنسبة ٦٨,٤٢٪ من إجمالي الحلقات التي ظهر بها التكامل، كما حدث تكراراً للتكامل الموجود بها لأكثر من مرة بشكل لا يبعث على الملل في ١٢ حلقة من الحلقات التي ظهرت بها آلية التكامل بنسبة ٦٣,١٦٪، كما وجد أن ٨ حلقات نسبة محتواها التعليمي من التكامل إلى الزمن الكلي للمحتوى التعليمي لكل حلقة ١٠٪ فأقل، و ١١ حلقة كانت نسبة محتواها التعليمي من التكامل إلى الزمن الكلي للمحتوى التعليمي لكل حلقة من ١٠٪ إلى ٣٠٪ فأكثر؛ وبذا يمكن القول بأن زمن المعالجة التكاملية للجوانب التعليمية والفترة الزمنية لشرح التوصيات بجميع عناصرها تعد كافية.
- وجد أن ثلثي الحلقات تراوحت النسبة المئوية لزمن محتواها التعليمي إلى الزمن الكلي للحلقة من ٥٠٪ إلى أقل من ٩٠٪، ويبين هذا أن المحتوى الدرامي يخدم الحلقات بشكل يتسم بالانتران ويخفف من حدة التوصيات الإرشادية التعليمية بتقديم المعلومة بشكل غير مباشر من خلال التعليم بالتسليية؛ بما قد يساعد في قبول المعلومة.
- أتضح أن محتوى جميع الحلقات محل الدراسة ارتبط ارتباطاً مباشراً بالهدف الأصلي للحلقة، وأن ١١ حلقة احتوت على أهداف مرتبطة بموضوع الحلقة ولكنه ارتباط غير مباشر بمعنى أنها تنتج عنه أو تسبب حدوثه، ووجدت الأهداف الثانوية في ٢١ حلقة من الحلقات المدروسة، وذلك بغرض التوعية في النواحي: الدينية، الاجتماعية، الإرشادية الزراعية، التعليمية، السياسية، الاقتصادية، الوطنية، كذا وجد أن ٩ حلقات من الحلقات محل الدراسة كان بها بعض المصطلحات العلمية والأسماء التجارية التي قد يصعب على أفراد الأسرة الريفية استيعابها وفهمها بمفردهم.
- كذا كانت أهم الأساليب المستخدمة للتأثير والإقناع بفئات المحتوى: تكرار التوصيات في جميع الحلقات المدروسة وقد تراوحت مرات التكرار للتوصية الواحدة بين ٢-٥ مرات بالحلقة الواحدة، وأتضح أن مصدر المادة العلمية بمحتوى جميع الحلقات المدروسة أفراد باحثين ومسؤولي عمل بالمشروع، بما يبعث على مصداقية محتوى الرسائل التعليمية التكاملية، احتلال فئة المزارع وأسرتهم المرتبة الأولى لمن ذكرت التوصية على لسانه بالحلقات يلبيها المعلق ثم المرشد الزراعي.

المقدمة والاستعراض المرجعي

تهدف عملية الاتصال والإعلام المشاركة في العمليات الاتصالية والإعلامية التي تضمن التفاعل المتبادل بين القائمين بالاتصال والمستهدفين من الاتصال وبين الطرق الاتصالية والإعلامية ذاتها، كما تتفق استجابة الطرق الاتصالية والإعلامية للاحتياجات الثقافية والإعلامية للفئات المختلفة خاصة في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية والعولمة التي تحتاج إلى مشاركة المواطنين في التنمية "هدى الجنجيهي" (٢٠٠٠: ٢).

تعتبر الرسالة التعليمية المحور الأساسي لبرنامج الاتصال والطريقة الاتصالية المستخدمة، ويتطلب تصميمها فهماً كاملاً من جانب جهة الاتصال (المرسل) لطبيعة الجمهور المستهدف الذي ستوجه إليه الرسالة، فلكي يتم الاستقبال الفعال من جانب الجمهور للرسالة يجب أن يتم ترميزها بطريقة ذات معنى للمتلقى بحيث تتم صياغتها في إطار مجال الخبرة المشتركة بين الطرفين، لذا لا بد

وأن تكون الرموز والإشارات والكلمات المستخدمة مألوفة للمتلقي، كما يؤكد "حسين" نقلاً عن "شزام" إلى أن الفشل في الاتصال في معظم الحالات يرجع إلى افتراضات خاطئة من جانب المرسل أو المستقبل حول مطابقة معنى الرموز التي يتم تبادلها "حسين" (١٩٨٤: ١٣٧).

ووفقاً للاحتياجات المنهجية لعلم الإعلام والاتصال والإرشاد الزراعي عمد بعض الباحثين في بدايات القرن العشرين إلى بلورة أسلوب جديد في جمع المعلومات وتحليلها وفقاً لأشكال وأنماط متنوعة بما يؤدي إلى استنباط المزيد من التحليلات والتفسيرات والاستدلالات والاستبصار منها وربطها مع مجموعة من المعارف الأخرى المتصلة بموضوع التحليل وهو الأسلوب الذي اصطلح على تسميته تحليل المحتوى Content Analysis "الجمل" (٢٠٠٣: ٥٩).

يعتبر تحليل المضمون أو المحتوى موضوع رئيسي في كل العلوم التي لها علاقة بالإنسان، كما تعتمد قدرة الإنسان على الإلقاء وفن الخطابة في تواجد خصائص جذابة لديه، في حين ترتبط لغة الإنسان بالتفكير العقلاني الخاص به وبمشاعره الشخصية وبكل الأجزاء المميزة لشخصية حياة الإنسان الداخلية. كما يعتبر تحليل المضمون هو لب المشكلات التي تقوم عليها الدراسات التي تختص بدراسة العلوم الإنسانية والعمل على إيجاد حلول لهذه المشكلات، كذلك قد يؤدي إلى حدوث تغيير في العلوم الاجتماعية والسلوكية بطرق رئيسية "Holsti" (١٩٦٩: ١).

كما يوضح "حسين" (١٩٨٣: ٩-١١) أن استخدامات تحليل المحتوى تؤدي إلى الكشف عن مدى صدق الطريقة الاتصالية وإخلاصها في التعبير عن الأهداف والمعايير الاتصالية الصريحة والضمنية أو الخفية التي تسعى إلى تحقيقها من خلال ما ينشر أو يعرض بها من محتوى اتصالي، كذلك يجب التأكيد هنا على أن المعايير والأهداف التي يتم على أساسها التقييم يضعها القائمين بالعملية الاتصالية (مقيمين داخليين)، كذا يجب تحليل المحتوى على التساؤل المتعلق بكيفية تقديم المحتوى للجمهور المستهدف، والكشف عن مقاصد ونوايا وأهداف القائمين بالعملية الاتصالية، لذا يعد الاستخدام الأساسي لتحليل المحتوى هو تزويد الباحث بمعلومات يقوم باختبارها بعد ذلك مع الجمهور المستهدف لتحديد تأثيراتها.

واستكمالاً لتحديد فئات محتوى حلقات الفيديو المنتجة بمعرفة مشروع دمج مفاهيم الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في برامج وأنشطة الخدمة الإرشادية في مرحلتيه الأولى والثانية، وبعد تحديد فئات الشكل الخاصة بمحتوى هذه الحلقات في بحث سابق وأجري هذا البحث للتعرف على محتويات هذه الحلقات ومدى تحقيقها لهدف المشروع الرئيسي وأهدافه الفرعية التي هي بالتبعية جزء من أهداف الخدمة الإرشادية لجمهورية مصر العربية؛ وهذا قد يعكس بدوره في مساعدة متخذي القرارات عند تصميم وإنتاج أو إعادة إنتاج مواد لحلقات فيديو تعليمية فعالة تستطيع إدراكها الفئات المستهدفة من مشروع دمج مفاهيم الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي ولتحقيق الأثر التعليمي المرغوب في مجال تكامل الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الأنشطة الإرشادية المختلفة في مرحلته الحالية أو في مراحل لاحقة له.

وباستعراض الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها في تحليل المحتوى كانت على النحو

التالي:

دراسة "نرجس بباوي" (١٩٧٩: ١٣٠-١٣٩) المتعلقة بتحليل محتوى عينة عشوائية طبقية لبرنامجي المجلة الزراعية ومع الفلاح الذي تغير اسمه فيما بعد إلى الثورة الخضراء، و"هدى الجنجهي" (١٩٨٣: ٥-٢٨) الخاصة بتحليل محتوى خمس برامج تليفزيونية ريفية هسي: المجلة الزراعية والثورة الخضراء وأرضنا الطيبة وخير بلدنا وقلي وبحري خلال الأعوام ٨٠، و٨١، و١٩٨٢م، ودراسات "أحمد، وسلوى صالح" (١٩٩٢: ١٢-٢٠)، و"أحمد، وسلوى صالح، ومرسي" (١٩٩٥: ٣-٥)، و"شاكر وأحمد" (٢٠٠٣: ٢٤٥-٢٩٢) المتعلقة بتحليل محتوى الحلقات التليفزيونية الزراعية للمسلسل الدرامي التعليمي "سر الأرض"، ودراسة "ليلي الشناوي" (١٩٩٩: ١-٣) المعنية بتحليل محتوى الفقرة الزراعية ببرنامج صباح الخير يا مصر في القناة الأولى، ودراسة كل من "حواس" (٢٠٠١: ١٢٨-١٣٢)، و"سكينة إبراهيم" (٢٠٠٤: ٣٢٩٩-٣٣١٤) لبرنامج جنة بلدنا بالقناة الخامسة، كشفت هذه الدراسات عن ما يلي:

❖ اتفقت معظم الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها عند استخدامها لمنهج تحليل المحتوى في المقام الأول الكشف عن أهداف ومقاصد القائمين بالعملية الاتصالية عن طريق تحديد مجالات ومحتوى الموضوعات الواردة بالمحتوى التعليمي للحلقات ومدى اتساقها مع أهداف الخدمة الإرشادية الزراعية بجمهورية مصر العربية المستمدة من إستراتيجية التنمية الزراعية خلال فترتي الثمانينات والتسعينات وما بعدها حتى عام ٢٠١٧، كما تبين حصول مجال رفع كفاءة الإنتاج النباتي على المرتبة الأولى من حيث مستوى الاهتمام به بالحلقات المدروسة وهذا يتفق مع كونه الهدف الأول للخدمة الإرشادية الزراعية بجمهورية مصر العربية، في حين جاء في المرتبة الثانية مجال رفع كفاءة الإنتاج الحيواني في بعض الدراسات، بينما احتل مجال المحافظة على البيئة وصيانة الموارد البيئية الطبيعية المرتبة الثانية في البعض الآخر.

❖ كذا أوضحت دراسة كلا من "أحمد، وسلوى صالح" (١٩٩٢) و"أحمد، وسلوى صالح، ومرسي" (١٩٩٥) تساوي أو كبر الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي بالحلقات محل الدراسة مقارنة بالمحتوى الدرامي، مما يدل على اهتمام القائمين على إعداد البرنامج بالجانب التعليمي بدرجة متساوية تقريباً لاهتمامهم بالجانب الدرامي.

❖ تبين من نتائج دراسات كل من "هدى الجنجهي" (١٩٨٣) و"أحمد، وسلوى صالح" (١٩٩٢)، و"أحمد، وسلوى صالح، ومرسي" (١٩٩٥)، و"ليلي الشناوي" (١٩٩٩)، و"حواس" (٢٠٠١)، و"سكينة إبراهيم" (٢٠٠٤) أن معظم الحلقات قد أديعت في أنسب ميعاد للعمليات الزراعية موضع الحلقة.

❖ كذلك ثبات الفقرات المقدمة ببرنامج جنة بلدنا وذلك وفقاً لدراستي "حواس"، و"سكينة إبراهيم" وهي: لقاء مع مسئول، والفقرة الأساسية وأغلبها زراعية، وفقرة خلي بالك وهي عبارة عن توصيات إرشادية، ثم فقرة مشكلة وحلها، وأخيراً فقرة الأرصاد الجوية، كما احتل الحوار بين أثنين المرتبة الأولى بالدراستين كشكل للسياق .

❖ كذلك بينت دراسات كلا من "نرجس بباوي" (١٩٧٩)، و"حواس" (٢٠٠١)، و"سكينة إبراهيم" (٢٠٠٤) أن فئة الباحثين وأساتذة الجامعة كانت في المرتبة الأولى لمصدر مادة الاتصال.

❖ كذا كشفت دراسة "نرجس بباوي" (١٩٧٩) اهتمام التليفزيون بالبرامج الموجهة للمدينة أكثر من البرامج الريفية.

مشكلة البحث

لقد أصبح السكان والبيئة والأمن الغذائي أوجه هامة لقضية الزيادة السكانية وذلك نظراً للخلل بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي بما يؤثر على النواحي الصحية والبيئية والأمن الغذائي في المجتمع، حيث أنه تبعاً للزيادة السكانية قد يحدث تلوث للبيئة والعبث بقوانينها واستنزاف للموارد البيئية وبخاصة الزراعية، ولذا قد تصعب القدرة على توفير الغذاء الكافي والصحي للأمن لجميع أفراد المجتمع.

مما سبق يمكن القول بأن مشكلات القضايا السكانية والبيئية والأمن الغذائي قضايا متلازمة قد لا يمكن الفصل بينها وذلك لتأثير كل منها على الآخر كما أنها ترتبط إلى حد كبير بدرجة الوعي والإدراك لدى أفراد المجتمع باختلاف فئاتهم لموضوعات تتعلق بالمشكلة السكانية وآثارها خاصة ما يتعلق بأهمية تنظيم الأسرة، والوعي بالصحة الإنجابية وما يترتب عليها من حقوق، لمواجهة الممارسات الضارة ضد الإناث، وتنمية الوعي بالرعاية الصحية بشكل عام، والتغذية السليمة والمتوازنة لأفراد الأسرة، والوعي بإنتاج وإعداد غذاء آمناً صحياً وملائماً للاستهلاك الأدمي مع الحفاظ على الموارد البيئية، وعدم الإضرار بالبيئة من خلال الملوثات المختلفة والممارسات الخاطئة الناجمة عن استغلال هذه الموارد وبصفة خاصة استخدام الكيماويات في الزراعة الحديثة.

لذا فإن مواجهة المشكلة السكانية تأتي في مقدمة اهتمامات الحكومة وبخاصة في الريف، وعلى هذا فقد تم الاتفاق بينها وبين صندوق الأمم المتحدة للسكان بتمويل مشروع دمج مفاهيم الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي تحت إشراف فني من منظمة الأغذية والزراعة، ويهدف هذا المشروع إلى تكامل رسائل التعليم السكاني والتعليم البيئي والأمن الغذائي في التعليم الإرشادي الزراعي في المناطق الريفية في جمهورية مصر العربية.

ومع زيادة النطاق الجغرافي لأنشطة المشروع ونشر رسائله ذات المعالجة التكاملية في محافظات أراضى الدلتا والأراضي حديثة الاستصلاح من خلال مراقبات مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين ، ومع عدم وجود دراسات وبحوث اهتمت بالبحث في تحليل محتوى الرسائل الإرشادية الزراعية المتكاملة مع الرسائل السكانية والبيئية المحملة على حلقات الفيديو التعليمية المدروسة والمنتجة بمعرفة المشروع في المرحلة الأولى والثانية بهدف التعرف على مدى تطابق المحتوى التعليمي لحلقات الفيديو التعليمية المدروسة مع أهداف المشروع العامة والفرعية وفقاً لوثيقة المشروع، كما أن العمل الاتصالي التعليمي يتطلب التقييم والمتابعة لتوجيه مساره ليكون مؤثراً وفعالاً، لذا كان من الضروري إجراء هذا البحث للإجابة على الأسئلة المتعلقة بما يلي:

■ المحتوى التعليمي للرسائل الزراعية الإرشادية المتكاملة مع التعليم السكاني والبيئي والمحملة على حلقات الفيديو التعليمية والمنتجة بمعرفة مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي.

■ تغطية المحتوى التعليمي للرسائل الزراعية الإرشادية المتكاملة مع التعليم السكاني والبيئي والمحملة على حلقات الفيديو التعليمية والمنتجة بمعرفة المشروع لأهداف المشروع العامة والفرعية وفقاً لوثيقة المشروع.

ذلك أن البحث عن إجابة لهذه الأسئلة قد يساعد في التعرف على أوجه القصور أن وجدت أو إعادة تصميم وإنتاج رسائل إرشادية زراعية متكاملة مع الرسائل السكانية والبيئية والأمن الغذائي محملة على حلقات فيديو تعليمية-أخرى قد تنتج بمعرفة المشروع بما يتفق واحتياجات المستهدفين وقدراتهم الاتصالية خاصة وأنه قد تم إجراء بحث في تحليل فئات الشكل. وبذا تكتمل عملية التحليل للشكل والمحتوى.

أهداف البحث

اتساقاً مع العرض السابق لمشكلة البحث أمكن تحديد أهداف البحث على النحو التالي:

١. التعرف على المحتوى التعليمي للرسائل الزراعية الإرشادية المتكاملة مع التعليم السكاني والبيئي والمحملة على حلقات الفيديو التعليمية والمنتجة بمعرفة مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي.
٢. التعرف على مدى تطابق المحتوى التعليمي لحلقات الفيديو التعليمية المدروسة مع أهداف المشروع العامة والفرعية وفقاً لوثيقة المشروع، وذلك من خلال الهدفين الفرعيين التاليين:
 - أ. حصر الزمن المستغرق في عرض معظم الفئات الخاصة بالمحتوى (التعليمي والدرامي).
 - ب. عد الفئات الفرعية الخاصة بالمحتوى (التعليمي والدرامي) بعد تحديدها وتعريفها مع توخي الموضوعية والشمول.

الإجراءات البحثية

تحقيقاً لهدفي البحث؛ تم استخدام منهج تحليل المحتوى للتعرف على المحتوى التعليمي لحلقات الفيديو التعليمية الخاصة بمشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي، والتي تم إنتاجها في المرحلة الأولى والثانية وعددها ٢٤ حلقة، وذلك بحصر الزمن المستغرق في عرض معظم الفئات الخاصة بالمحتوى، والتي أمكن تحديدها وتعريفها مع توخي الموضوعية والشمول، واسترشاداً ببحث "أحمد، وصالح، ومرسي" (١٩٩٥: ١٠-١٥) من البحوث السابق استعراضها وذلك على النحو التالي:

فئات المحتوى (عددها ثلاثة عشر فئة): وقد أمكن تحديد وتعريف كل فئة منهم على حده على النحو التالي:

١. موضوع أو مجال الحلقة التكاملية: وهو أكثر الفئات عمومية ويشمل فئتين رئيسيتين هما:
 - * المجال الزراعي البيئي السكاني: الذي يناقش القضايا والأفكار المتعلقة بالمعلومات والممارسات الزراعية والبيئية والسكانية، وقد أمكن تقسيمه إلى عدد ١٢ فئة فرعية.
 - * المجال السكاني (الصحي): الذي يناقش القضايا والأفكار السكانية والتنمية، وقد أمكن تقسيمه إلى عدد ٣ فئات فرعية.
٢. تواجد التكامل من عدمه: وجود آلية المعالجة التكاملية للرسالة التعليمية ذات الصفة التعددية (Multi-Message) المحملة على كل حلقة من حلقات الفيديو التعليمية المدروسة بين المفاهيم والأفكار

والمعلومات والممارسات المتعلقة بالتوعية في مجال السكان والبيئة والأمن الغذائي الخاصة بالتوصيات الزراعية الإرشادية التي يقوم المرشد الزراعي أو المرشدة الزراعية بنقلها إلى المزارعين من خلال عملهم اليومي بمساعدة إما طبيب أو طبيبة الوحدة الصحية أو رجال الدين للتأكيد على قوة الجانب الديني أو القادة الريفيين المحليين أو أعضاء الجمعيات الأهلية مثل أعضاء جمعية تنمية المجتمع المحلي، من حيث تواجده بشكل صريح عن طريق ذكره أو أن يفهم بشكل ضمني من سياق الأحداث والأشكال أو الممارسات المختلفة أو من محتوى الحلقة، أو عدم وجود أي من ذلك.

٣. جوانب التكامل بالحلقة: ونقصد به تواجده التكامل بين جانبين من الموضوعات أو الأفكار سواء (زراعية إرشادية- سكانية) أو بين الجوانب الثلاث (زراعية- سكانية- بيئية) في حلقات الفيديو محل الدراسة.

٤. شكل تواجده المعالجة التكاملية بالحلقة: ونعني به شكل المعالجة التكاملية للرسائل المتعددة بين الجوانب المختلفة إما في الفكرة العامة الأساسية لكل موضوع أو للنتائج المترتبة عن تنفيذ هذه الفكرة أو أسباب حدوث الفكرة أو أحد عناصرها.

٥. من ذكر على لسانه المعالجة التكاملية بالحلقة: ويقصد به الشخصية الاعتبارية أو الوظيفة الرسمية أو المركز الاجتماعي الذي يشغله الفرد الذي ذكر كيفية التكامل على لسانه بالحلقة.

٦. تكرار ذكر المعالجة التكاملية بالحلقة الواحدة: ويعني به ذكر كيفية التكامل بالحلقة الواحدة أكثر من مرة.

٧. المساحة الزمنية للمحتوى التعليمي للتكامل بالحلقة: يقصد بها تحديد الفترة الزمنية للمحتوى التعليمي للتكامل بالحلقة مقياساً بالدقائق مقارنة بالفترة الزمنية للمعالجة الدرامية للمحتوى التعليمي بذات الحلقة، أي تحديد نسبة زمن المحتوى التعليمي للتكامل إلى الزمن الكلي المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للحلقة.

٨. المساحة الزمنية للمحتوى التعليمي بالحلقة: زمن المحتوى التعليمي بالحلقة مقياساً بالدقائق مقارنة بالفترة الزمنية للمعالجة الدرامية بذات الحلقة، أي تحديد نسبة زمن المحتوى التعليمي إلى الزمن الكلي المستغرق في عرض الحلقة.

٩. ارتباط المحتوى بهدف الحلقة: ويشمل ما يلي:

* الارتباط المباشر للمحتوى بالهدف الأصلي للحلقة: ونعني به أن النص والعناصر التعبيرية للمشاهد بالحلقة كانت متطابقة ومرتبطة كلية مع الهدف الأصلي للحلقة.

* الارتباط غير المباشر بالهدف الأصلي للحلقة: ونعني به أن مكونات المحتوى من نص وعناصر تعبيرية وعناصر المشاهد تخدم وتمهد لتحقيق الهدف الأصلي للحلقة أو تنتج عنه وذلك من خلال مسببات منطقية متسلسلة.

* وجود أهداف ثانوية بالحلقة: ونعني بها النصائح والتوجيهات للتوعية بالأمر والنواحي العامة مثل (اجتماعية، دينية، سياسية، اقتصادية، وطنية) أو ما يتم فهمه ضمناً، وورد بالحلقة لخدمة الدراما ومتابعة سير الأحداث بالحلقة.

١٠. من حيث وجود مصطلحات علمية صعبة: نعني بها الألفاظ والمصطلحات والاختصارات العلمية بالحلقات التي ربما يصعب على الريفيين استيعابها وفهمها بمفردهم بدون مساعدة من الآخرين والتي قد تحتاج إلى التفسير والشرح.

١١. التكرار في ذكر التوصيات: ويقصد به ذكر التوصيات بالحلقة الواحدة أكثر من مرة.

١٢. مصدر المادة العلمية بالحلقة: يقصد به مقدم المادة العلمية أو من تنسب إليه المادة العلمية بالحلقة وهو (شخص أو هيئة بحثية أو تنفيذية).

١٣. من ذكرت على لسانه التوصية بالحلقة: ويقصد به الشخصية الاعتبارية أو الوظيفة الرسمية أو المركز الاجتماعي الذي يشغله الفرد الذي ذكرت التوصيات على لسانه بالحلقة.

تحديد وحدات قياس المحتوى: تحددت وحدة القياس بوحدة المفردة وهي تمثل الحلقة محل الدراسة، هذا ولم يقتصر البحث في تحليله على وحدة واحدة فقط وهي الحلقة كوحدة كبيرة وأساسية وإنما أمكن استخدام أكثر من وحدة في عملية التحليل داخل هذه الوحدة مثل (الكلمة- الموضوع- الفكرة- الشخصية- الزمن)، وذلك بهدف إثراء عملية التحليل وإضفاء أبعاد جديدة قد تفتقد في التعرف على الجوانب المختلفة والمتنوعة في المشكلة البحثية موضع التحليل؛ واعتمد على وحدة الزمن لتحديد الفترة الزمنية للمفردة (الحلقة) كمؤشر لدرجة الاهتمام بموضوع معين تم تناوله في حلقة أو أكثر، وذلك بتحديد طول الفترة الزمنية بالدقيقة التي استغرقها بث هذا الموضوع إجمالاً (وذلك بعد تحويل الثواني إلى كسر عشري من الدقيقة).

استمارة ترميز تحليل المحتوى: تم تصميم استمارة لترميز حلقات الفيديو المدروسة وقد اشتملت على الآتي: رقم الحلقة والفئات الأساسية والفرعية السابق تحديدها وتعريفها، واستخدم في التحليل الإحصائي التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان.

إجراءات صدق تحليل المحتوى: تم التحقق من صدق النتائج بالصدق الظاهري اعتماداً على الدقة في تحديد الفئات وتعريفها إجرائياً، هذا بالإضافة إلى عرض الاستمارة الخاصة بترميز المحتوى والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على عدد من الأساتذة والمتخصصين في المجال للحكم عليها وإجازتها. وللتأكد من ثبات التحليل تم تحليل الحلقات أكثر من مرة ومقارنة النتائج لتحديد الاختلافات وتصحيحها، مع التأكد من اتساق النتائج وتحقيق القدر المطلوب من الموضوعية.

النتائج ومناقشتها

تم تحقيق الهدف الأول والثاني من خلال نتائج تحليل المحتوى، وفيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بكل فئة من فئات المحتوى على النحو التالي:

تم استخلاص الهدف الرئيسي لمشروع دمج مفاهيم الثقافة السكانية البيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي والأهداف الفرعية له من وثيقة المشروع، باعتبارها جزءاً من أهداف الخدمة الإرشادية الزراعية بجمهورية مصر العربية ويمثل الهدف الرئيسي للمشروع في تطوير وتحسين نوعية الحياة الريفية من خلال: التوعية بالصحة الإنجابية، وتقليل التفاوت والتمييز بين الرجال والنساء، وتحقيق نمو اقتصادي في إطار التنمية المستدامة، وتيسير فهم وإدراك العلاقة المتبادلة بين

إنتاج الغذاء والنمو السكاني وسلامة البيئة من خلال نشر المعلومات والمهارات الفردية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو هذه العلاقة، ويمكن تحقيق هذا من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية الآمنة، وكذلك المساهمة في التعريف بالحقوق الإنجابية لكل فئات المجتمع (الرجال والنساء والشباب) "Project Document" (٢٠٠٥: ١، ٧-٨) و"أحمد" (٢٠٠٥: ١-٤، ٢٨-٣٠).

وفيما يتعلق بالتعرف على المجالات الإرشادية الزراعية والسكانية والبيئية الواردة بمحتوى حلقات الفيديو المدروسة، فقد أوضحت نتائج البحث ما يلي:

١. من حيث موضوع أو مجال الحلقة: وفقاً لنتائج تحليل المحتوى الواردة بالجدول رقم (١) تضمنت الحلقات محل الدراسة مجالين رئيسيين إرشاديين هما: المجال السكاني (الصحي)، والمجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني.

وبحساب عدد الحلقات لكل مجال والنسبة المئوية لعدد الحلقات التي ورد بها كل مجال منسوباً إلى العدد الكلي لحلقات الفيديو التعليمية المدروسة وعددها ٢٤ حلقة فيديو تعليمية، أوضحت النتائج الواردة بالجدول (١) أن مجال الإرشاد الزراعي البيئي السكاني قد احتل المرتبة الأولى من حيث مستوى الاهتمام حيث تم ذكر التوصيات الإرشادية الزراعية والبيئية والسكانية في ٢٠ حلقة من حلقات الفيديو التعليمية المدروسة بنسبة مئوية قدرها ٨٣,٣٣٪ من إجمالي عدد الحلقات المدروسة، وقد ظهر أسلوب المعالجة للرسائل المتعددة بطريقة تكاملية في ١٩ حلقة منها، بينما لم يظهر هذا الأسلوب في حلقة واحدة وهي الحلقة (١٣)، وبلغ الزمن المستغرق في عرض حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني ١٥٠,٣٠ دقيقة وبنسبة مئوية قدرها ٨٧,٠٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض جميع الحلقات المدروسة، بينما تلاه المجال السكاني (الصحي) في المرتبة الثانية والذي يشمل الحلقات التي وردت بها التوصيات السكانية مستقلة، حيث بلغ عدد حلقاته ٤ حلقات بنسبة مئوية قدرها ١٦,٦٧٪ من إجمالي عدد الحلقات محل الدراسة، كما بلغ الزمن المستغرق في عرض حلقات المجال السكاني ٢٢,٢٩ دقيقة وبنسبة مئوية قدرها ١٣,٠٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض جميع الحلقات المدروسة، وبحساب معامل ارتباط الرتب بعد ترتيب مجالات الحلقات المدروسة حسب عدد مرات ورودها والزمن المخصص لعرضها، وذلك باستخدام معامل سبيرمان وجد أن قيمته = ١ بما يشير إلى وجود ارتباط بين عدد مرات الورد والوقت المخصص لكل المجالين.

ويتبين مما سبق تركيز الاهتمام بالتوصيات الإرشادية الزراعية البيئية بصفة عامة وبالتوصيات السكانية خاصة، حيث أتضح ورودها في جميع الحلقات محل الدراسة، بما يتفق مع الهدف العام والأهداف الفرعية للمشروع باعتبارها مجال جديد على المجالات الإرشادية الزراعية، كذا للتوعية بأكثر عدد من التوصيات السكانية بما تحتويه من مفاهيم وأفكار تتعلق بالقضايا السكانية، التي قد تساعد المستهدفين على فهم وإدراك أبعاد المشكلة السكانية بمصر بأسلوب مبسط وسلس مستوحى من المواقف الحياتية الريفية الزراعية، حيث يعتبر المجتمع الريفي مجتمع زراعي بالدرجة الأولى، مما قد يساعد على إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معلومات وممارسات واتجاهات المستهدفين في قرى المشروع المختارة بالمحافظات والمراقبات المختلفة؛ وهذا قد يترتب عليه تقليل

الفجوة بين زيادة أعداد السكان والموارد الطبيعية المتاحة للمواطنين، بما يحقق الهدف الرئيسي للمشروع وبما يتفق مع أهداف إستراتيجية التنمية الزراعية.

جدول رقم ١. العدد والنسبة المئوية والزمن المستغرق لعرض المحتوى التعليمي لفئات المجالات الزراعية الإرشادية الواردة بمحتوى حلقات الفيديو التعليمية الإرشادية المدروسة للمشروع.

رتب الزمن	%	الزمن المستغرق في العرض	رتب العدد	%	عدد الحلقات	مجال الحلقة
١	٨٧,٠٠	١٥٠,٣٠	١	٨٣,٣٣	٢٠	إرشادي زراعي بيئي سكاني
٢	١٣,٠٠	٢٢,٢٩	٢	١٦,٦٧	٤	سكاني (صحي)
	١٠٠,٠٠	١٧٢,٥٩		١٠٠,٠٠	٢٤	المجموع

إجمالي الحلقات المدروسة ٢٤ حلقة، قيمة معامل ارتباط سبيرمان = ١

هذا وقد أمكن تقسيم المجالين الرئيسيين السابقين إلى المجالات الفرعية على النحو التالي:

١.١.١ المجال السكاني(الصحي): وفقاً لنتائج تحليل محتوى فئة المجال السكاني أمكن تقسيمها

إلى ٣ مجالات فرعية هي:

١.١.١.١ المجال الفرعي أبعاد المشكلة السكانية: أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن

الحلقات المعنية بإيضاح بعدد من أبعاد المشكلة السكانية بمصر كانت الأكثر تكراراً، حيث احتلت المرتبة الأولى بعدد ٣ حلقات بنسبة ٧٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي لهذه الحلقات الثلاث قدره ٧,٠١ دقائق وبنسبة ٦٢,١٩٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال السكاني. هذا وقد كانت أهم الموضوعات المطروحة في هذا المجال الفرعي السابق ما يلي:

✓ زيادة عدد السكان نتيجة لزيادة عدد المواليد: كما أتضح في الحلقات (٢٠، ٢٣، ٢٤).

✓ النتائج المترتبة على زيادة عدد أفراد الأسرة الواحدة: إهمال الزوجة لزوجها، وعدم قدرتها على تلبية احتياجات الأسرة وورد هذا في الحلقتين (٢٣، ٢٤)، وتدني خصائص السكان: انخفاض في مستويات التعليم وعدم توفير فرص التعليم لكل فرد من أفراد الأسرة وكذلك تسرب الأولاد من التعليم لعدم وجود رعاية من الأب والأم كما تبين في الحلقة (٢٤).

١.١.١.٢ المجال الفرعي التغذية السليمة والمتوازنة: كذا أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢)

أن هذا المجال الفرعي قد جاء في المرتبة الثانية بعدد حلقة واحدة بنسبة ٢٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٢,٢٦ دقيقة وبنسبة ٢٥,١١٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال السكاني، وقد ظهر هذا المجال الفرعي في الحلقة (٨) في موضوع الاهتمام بالتغذية السليمة والمتوازنة لجميع أفراد الأسرة بالثلاث عناصر الغذائية الأساسية وبخاصة للفئات الحساسة مثل الأم الحامل والمرضع.

١.١.١.٣ المجال الفرعي الصحة الإيجابية: أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن هذا المجال

الفرعي جاء في المرتبة الثانية بعدد حلقة واحدة بنسبة ٢٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال

السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي لهذه الحلقة قدره ١,٢٦ دقيقة وبنسبة ١٢,٧٠% من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال السكاني، ورد هذا المجال الفرعي بالحلقة (٢٠) عن أهمية عملية تنظيم الأسرة كحل أولي للزيادة السكانية بتقليل عدد المواليد، كما أنها تساعد الوالدين على تربية وتعليم الأولاد بشكل أفضل. وبحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بعد ترتيب المجالات الفرعية لهذه الفئة حسب التكرار وزمن العرض، وجد أن قيمته ٠,٨٦٧.

جدول رقم ٢. العدد والنسبة المئوية والزمن المستغرق لعرض المحتوى التعليمي لفئات المجال السكاني (الصحي) الواردة بمحتوى حلقات الفيديو التعليمية الإرشادية المدروسة للمشروع

رتب الزمن	%	الزمن المستغرق في العرض بالدقائق	%	رتب التكرار	التكرار	فئات المجال السكاني (الصحي)
١	٦٢,١٩	٧,٠١	٧٥	١	٣	أبعاد المشكلة السكانية
٢	٢٥,١١	٢,٥٠	٢٥	٢,٥	١	التغذية السليمة المتوازنة
٣	١٢,٧٠	١,٢٦	٢٥	٢,٥	١	الصحة الإيجابية
	١٠٠,٠٠	١١,١٧				المجموع

إجمالي الحلقات التي ورد بها المجال السكاني منفرداً ؛ حلقات فقط، قيمة معامل ارتباط سبيرمان = ٠,٨٦٧.

١,٢. مجال الإرشاد الزراعي البيئي السكاني: كذا أشارت نتائج تحليل المحتوى إلى أن فئة مجال الحلقات الإرشادية الزراعية البيئية السكانية أمكن تقسيمها إلى ١٢ مجالاً فرعياً كما يتبين بالجدول رقم (٣) وهي:

جدول رقم ٣. العدد والنسبة المئوية والزمن المستغرق لعرض المحتوى التعليمي لفئات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني الواردة بمحتوى حلقات الفيديو التعليمية الإرشادية المدروسة للمشروع

رتب الزمن	%	الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال بالدقائق	رتب التكرار	%	التكرار	فئات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني
١	٤٣,٧٨	٤٨,٠٩	١	١٠٠	٢٠	التوصيات السكانية (الصحية)
٢	١٨,٠٦	١٩,٥٢	٢	٥٠	١٠	رفع كفاءة الإنتاج النباتي
٤	٨,٤٤	٩,١٧	٣	٤٠	٨	المحافظة على البيئة والعمل على صيانة الموارد الطبيعية
٥	٧,٣٤	٨,٠٤	٤	٢٠	٤	الإنتاج الحيواني
٦	٣,٠٦	٣,٢٢	٥	١٥	٣	القوانين والتشريعات الزراعية
٧	٢,٦٨	٢,٥٧	٧	١٠	٢	تنمية المجتمع المحلي
٨	٢,٦٢	٢,٥٣	٧	١٠	٢	تشجيع الهجرة للأراضي الجديدة
١٠	٠,٦٤	٠,٤١	٧	١٠	٢	محدودية الأرض الزراعية
٣	١١,٣٢	١٢,٢٧	١٠,٥	٥	١	الاستخدام الآمن للمبيدات الكيمائية الزراعية
٩	١,٣٠	١,٢٦	١٠,٥	٥	١	تدوير المخلفات المزرعية
١١	٠,٤٦	٠,٣٠	١٠,٥	٥	١	التسويق
١٢	٠,٣٠	٠,٢٠	١٠,٥	٥	١	تنمية المرأة الريفية
	١٠٠,٠٠	١٠٩,٥٨				المجموع

إجمالي الحلقات التي ورد بها المجال لزرعي البيئي السكاني ٢٠ حلقة، قيمة معامل ارتباط سبيرمان = ٠,٧٣٥.

١,٢,١. المجال الفرعي التوصيات السكانية (الصحية): أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٣)

أن الحلقات التي تضمنت توصيات سكانية (صحية) جاءت في المرتبة الأولى، وردت في جميع حلقات المجال الرئيسي البالغ عددها ٢٠ حلقة بنسبة ١٠٠,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي لهذه التوصيات قدره ٤٨,٠٩ دقيقة، وبنسبة ٤٣,٧٨٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الزراعي البيئي السكاني. وقد أمكن تقسيم المجال الفرعي السابق إلى خمس مجالات تحت فرعية هي:

١,٢,١,١. أبعاد المشكلة السكانية: بينت النتائج أن هذا المجال التحت فرعي أحثل المرتبة

الأولى بعدد ٩ حلقات بنسبة ٤٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي لهذا المجال التحت فرعي قدره ١٨,١٨ دقيقة، وبنسبة ٣٨,٠١٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية. وكانت أهم موضوعات هذا المجال التحت فرعي: زيادة عدد السكان نتيجة لزيادة عدد المواليد أتضح في الحلقات (٤، ١١، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢)، وتدني خصائص

السكان: تمثل في استمرار أفراد المجتمع في عمل الممارسات الضارة بدعوي أن الجميع يفعلون الخطأ وفقاً لما ورد بالحلقات (٢، ٤، ١٦)، انخفاض المستوى التعليمي وعدم توفير فرص التعليم لكل أفراد الأسرة، وكذلك تسرب الأولاد من التعليم لعدم وجود رعاية من الوالدين كما تبين في الحلقة (٢١)، كذا عدم المساواة بين الرجل والمرأة كما ورد بالحلقات (١٠، ١٦، ٢٢)، الاستمرار والرغبة في عدم تعليم الفتيات لمساعدة أمهاتهن في المنزل وكذا العمل في الحقول كعاملات تراحيل، التأكيد على أن تعليم الفتيات يؤدي إلى قدرتهن على تربية أبنائهن بطريقة سليمة وصحيحة وزيادة فرص عملهن بوظائف جيدة ووعيهن بأمور الحياة كما تبين بالحلقة (٥)، والتكسب في شريط الدلتا الضيق كما تبين بالحلقة (١٦)، والبناء على الأرض الزراعية وتجريفها والآثار المترتبة على ذلك خاصة فيما يتعلق بتوفير الغذاء للسكان ذلك وفقاً لما ورد بالحلقة (١١).

١.٢.١.٢. الصحة الوقائية: أشارت النتائج إلى أن هذا المجال التحت فرعي أحتل المرتبة الثانية بعدد ٨ حلقات بنسبة ٤٠,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي لهذا المجال التحت فرعي قدره ١٣,٢٨ دقيقة، وبنسبة ٢٧,٩٦٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية. وكانت أهم موضوعات هذا المجال التحت فرعي ما يلي: الوقاية من الأمراض (الإسهال)، والتغذية السليمة والمتوازنة للأطفال، والنظافة العامة وبما تشمله من نظافة شخصية ومنزلية ونظافة القرية وسلامة الغذاء والطهي الجيد، ونظافة أواني الشرب وذلك في الحلقات (١، ٢، ١٢)، والوقاية من مرض جنون البقر بتجنب شرب اللبن الملوث وأكل لحوم الحيوانات المصابة مع مراعاة إتباع احتياطات السلامة ذلك وفقاً لما ورد بالحلقة (١٠)، والآثار الضارة لتواجد الفئران في المنازل وتسببها في نقل الأمراض مثل داء الكلب، والطاعون، والالتهاب الكبدي، والعدوى بالديدان الشريطية وفقاً لما ورد بالحلقة (٧)، والالتزام بإعطاء التطعيمات للأطفال ومعالجتهم من الأمراض مثل الجفاف كما ورد بالحلقتين (١، ١٣)، والمحافظة على صحة الأسرة ومكافحة مصادر التلوث المختلفة خاصة بالأسمدة الكيماوية وفقاً لما ورد بالحلقة (١٧)، ومراعاة احتياطات الأمان عند استخدام المبيدات الكيماوية الزراعية وارتداء الملابس الواقية، وإتباع التعليمات الموصى بها للوقاية والعلاج عند حدوث الإصابة كما أوضحت في الحلقة (١٨).

١.٢.١.٣. الصحة الإيجابية: بينت النتائج أن هذا المجال التحت فرعي أحتل المرتبة الثالثة بعدد ٥ حلقات بنسبة ٢٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي لهذا المجال التحت فرعي قدره ٦,١٧ دقائق، وبنسبة ١٣,٠٤٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية. وكانت أهم الموضوعات المطروحة في هذا المجال التحت فرعي ما يلي: الولادة الآمنة والصحية للإنسان: أوضحت هذا في الحلقة (٦) من حيث الاحتياطات اللازمة للسيدات الحوامل، وتقديم خدمات تنظيم الأسرة: في الحلقتين (١٣، ١٤) الدعوة لتنظيم الأسرة كحل أولي لمشاكل زيادة عدد السكان بتقليل عدد المواليد من خلال خدمات مراكز تنظيم الأسرة في الوحدات الصحية بالقرى الريفية، ومساعدة الوالدين على تربية وتعليم الأولاد بشكل أفضل كما ورد بالحلقتين (١٩، ٢٢)، ورعاية الأم الحامل والمرضع كما أوضحت في الحلقة (١٣).

١,٢,١,٤. الممارسات الضارة ضد الإناث: أوضحت النتائج أن هذا المجال التحت فرعي أحتل المرتبة الرابعة بعدد ٤ حلقات بنسبة ٢٠,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي لهذا المجال التحت فرعي قدره ٨,١٤ دقائق، وبنسبة ١٧,١٤٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية. وأضح هذا المجال التحت فرعي في الحلقتين (٩، ١٤) من حيث الحمل المتكرر للإناث وأضراره على الأم بالإجهاض والوفاة والضعف العام وعدم قدرتها على تربية الأولاد، وعلى المولود بعدم اكتمال النمو أو وفاة المبتسرين، وأضرار الزواج المبكر على الأم والطفل مثل التعب والإعياء والأنيميا وعسر الولادة والإجهاض وولادة أطفال مبتسرين كما يتضح في الحلقتين (١٥، ٣).

١,٢,١,٥. التغذية السليمة والمتوازنة: بينت النتائج أن هذا المجال التحت فرعي أحتل المرتبة الخامسة بعدد ٣ حلقات بنسبة ١٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي لهذا المجال التحت فرعي قدره ١,٥٢ دقيقة، وبنسبة ٣,٨٦٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الفرعي التوصيات السكانية الصحية. وقد ظهر هذا المجال التحت فرعي في الحلقة (١٢) من حيث الاهتمام بالتغذية السليمة والمتوازنة لجميع أفراد الأسرة بالعناصر الغذائية الأساسية وبخاصة للفئات الحساسة مثل الأم الحامل والمرضع، كذا التعريف بأهمية لبن السرسوب للطفل الرضيع في الحلقتين (٦,٣).

١,٢,٢. المجال الفرعي رفع كفاءة الإنتاج النباتي: أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣) أن الحلقات المعنية بموضوعات رفع كفاءة الإنتاج النباتي جاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد مرات ورود وبلغت ١٠ حلقات بنسبة ٥٠,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ١٩,٥٢ دقيقة، وبنسبة ١٨,٠٦٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني. وكانت أهم الموضوعات المطروحة في هذه المجال الفرعي ما يلي: أساليب مكافحة المتكاملة: وظهرت في حلقة (١) بتناول القمح من حيث التجهيز الجيد للأرض، والزراعة في الميعاد المناسب، واستخدام السماد البلدي المكمور، والري والتسميد المتوازن، والعزيق الجيد، والنقاوة اليدوية للحشائش، والعمليات الزراعية: اتضحت في الحلقة (١٥) بتناول زراعة القطن في الميعاد المناسب وعدم تأخير الزراعة وأضرار التأخير، كما أشارت نفس الحلقة إلى أهمية اختيار تقاوي الهجن وبخاصة للذرة والطماطم وعباد الشمس، كذا خف محصول القطن على نباتين فقط ليستطيع استيفاء احتياجاته من التربة والنمو بشكل سليم، وزراعة نبات القطن في جور على مسافات لكي يأخذ كل نبات ما يحتاجه بسهولة وبدون حدوث تراحم وذلك في الحلقة (١٤)، كما اتضحت عملية التسميد المتوازن للقطن بالأسمدة النيتروجينية والفوسفورية والبوتاسية بالمقننات السمادية واستخدام السماد البلدي القديم المتحلل وذلك في الحلقة (١٢)، وأضرار الإسراف في التسميد والتوصية بعدم تتابع زراعة محاصيل مجهزة للأرض في الحلقة (٩) مثل زراعة قطن وبعده كتان والتوصية بتتابع قطن و أي محصول بقولي أو برسيم للاستفادة منه ولعدم نفاذ العناصر الغذائية بالأرض، كما ورد بنفس

الحلقة مقاومة ديدان اللوز العالقة في حطب القطن بالحرق، كذا أشارت الحلقة (٣) إلى أهم مظاهر نضج محصولي القمح والذرة وضم القمح بعد الطرد وتقطيع الذرة بعد رص الكوز، كما أشارت الحلقة (١٧) إلى التوصية بري القطن بدون تغريق واستخدام الري بالتفتيط والعزيق لمقاومة الحشائش والتسوية بالليزر وبدر البذور، كذا تم التأكيد في الحلقة (٤) على أهمية أئزان الري، والأساليب المختلفة لمقاومة الفئران: أتضح هذا في الحلقة (٧) من حيث أساليب المكافحة في البيت والغيط والوقاية منها.

١,٢,٣. المجال الفرعي المحافظة على البيئة والعمل على صيانة الموارد الطبيعية: أشارت نتائج تحليل المحتوى بالجدول (٣) إلى أن موضوعات المحافظة على البيئة والعمل على صيانة الموارد الطبيعية جاءت في المرتبة الثالثة من حيث التكرار وبلغت ٨ حلقات بنسبة ٤٠,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٩,١٧ دقائق وبنسبة ٨,٤٤٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني. هذا وقد أمكن تقسيم المجال الفرعي السابق إلى سبع مجالات تحت فرعية علي النحو التالي:

١,٢,٣,١. المحافظة على المجاري المائية من مصادر التلوث المختلفة: واحتل هذا المجال التحت فرعي المرتبة الأولى بعدد ٤ حلقات وبنسبة مئوية قدرها ٥٠,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي المحافظة على البيئة والعمل على صيانة الموارد الطبيعية وبإجمالي زمن مستغرق في محتوى تعليمي قدره ٣,٥٠ دقائق، وبنسبة ٤١,٣٤٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال الفرعي، وكانت الموضوعات الواردة: تلوث المجاري المائية بمياه الصرف الصحي والزراعي، وغسل أدوات رش المبيدات في الترع كما ورد بالحلقات (٢، ٤، ١٨)، وتلوثها بالأسمدة الكيماوية كما ورد بالحلقة (١٧)، كذا التوعية بضرورة ردم البرك والمستنقعات بالريف وهذا ما أوضحته الحلقة (٥).

١,٢,٣,٢. المحافظة على التربة من مصادر التلوث المختلفة: وجاء هذا المجال التحت فرعي في المرتبة الثانية بعدد ٣ حلقات وبنسبة مئوية قدرها ٣٧,٥٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي المحافظة على البيئة والعمل على صيانة الموارد الطبيعية وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٠,١٨ دقيقة وبنسبة ٣,٢٣٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الفرعي السابق. وكانت أهم الموضوعات الواردة: أشكال تلوث التربة بمياه الصرف الصحي، وبقايا أدوات رش المبيدات المغسولة بالترع كما أتضح بالحلقة (٢)، الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية بخاصة السماد النيتروجيني وأثاره المتبقية في التربة الزراعية كما تبين بالحلقتين (٤، ١٧)، والآثار السلبية لتجريف الأراضي الزراعية والبناء عليها كما ورد بالحلقة (١١).

١,٢,٣,٣. الممارسات البيئية الخاطئة وكيفية التخلص السليم من الملوثات: احتل هذا المجال التحت فرعي المرتبة الثالثة بعدد حلقتين وبنسبة مئوية قدرها ٢٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي المحافظة على البيئة والعمل على صيانة الموارد الطبيعية وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٢,٥٥ دقيقة وبنسبة ٣١,٤٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في

عرض المحتوى التعليمي للمجال الفرعي السابق. والموضوعات كانت: التخلص الآمن من بقايا المبيدات في أدوات الرش بالحلقة (٢)، والتخلص الآمن من مخلفات الصرف الصحي وبقايا المبيدات الكيماوية. ورد بالحلقة (١٨).

١،٢،٣،٤. المحافظة على الموارد الطبيعية لضمان استدامتها: كما احتل هذا المجال تحت فرعي المرتبة الثالثة بعدد حلقتين ونسبة مئوية قدرها ٢٥،٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي المحافظة على البيئة والعمل على صيانة الموارد الطبيعية وإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٠،١٠ دقيقة ونسبة ٢،٥٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الفرعي السابق. وظهر هذا المجال تحت فرعي بالحلقتين (١٧، ١٨).

١،٢،٣،٥. المحافظة على الهواء من التلوث: جاء هذا المجال تحت فرعي بالمرتبة الثالثة بعدد حلقتين ونسبة مئوية قدرها ٢٥،٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي السابق وإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٠،٥٤ دقيقة ونسبة ٩،٨٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال الفرعي وفقاً للجدول (٥). والموضوعات كانت: تلوث الهواء بالأراضي الزراعية القديمة نتيجة لزيادة النمو السكاني وسوء التوزيع السكاني، هذا بعكس المجتمعات العمرانية الجديدة كما ورد بالحلقة (١٦).

١،٢،٣،٦. تلوث الغذاء: أتضح هذا المجال تحت فرعي بالحلقة (٤) وجاء في المرتبة الرابعة بعدد حلقة واحدة ونسبة مئوية قدرها ١٢،٥٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي المحافظة على البيئة والعمل على صيانة الموارد الطبيعية وإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٠،٤٠ دقيقة ونسبة ٧،٢٣٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال الفرعي.

١،٢،٣،٧. التخلص من القوارض والحشرات والآفات من النتائج المترتبة على تدوير المخلفات المزرعية: ورد بالحلقة (٤) وجاء هذا المجال تحت فرعي بالمرتبة الرابعة بعدد حلقة واحدة ونسبة مئوية قدرها ١٢،٥٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الفرعي المحافظة على البيئة والعمل على صيانة الموارد الطبيعية وإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٠،٢٢ دقيقة ونسبة ٤،٥٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال الفرعي.

١،٢،٤. المجال الفرعي رفع كفاءة الإنتاج الحيواني: أشارت نتائج تحليل المحتوى بالجدول (٣) أن الحلقات المعنية بموضوعات رفع كفاءة الإنتاج الحيواني جاءت بالمرتبة الرابعة بعدد ٤ حلقات بنسبة ٢٠،٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٨،٠٤ دقيقة ونسبة ٧،٣٤٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للمجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني. وكانت في موضوعات: وقاية البهائم من الأمراض، شرب الحيوانات مياه نظيفة لعدم تلوث اللبن ورد بالحلقتين (٢، ٤)، ومرض جنون البقر من حيث التعريف بمسببات المرض، والنتائج المترتبة علي الإصابة وفقاً لما ورد بالحلقة (١٠)، والولادة الآمنة للبهائم واحتياطات الأمان عند إجراء الولادة وأهمية لبن السرسوب للعجل الرضيع كما ورد بالحلقة (٦).

١,٢,٥. المجال الفرعي القوانين والتشريعات الزراعية: بينت النتائج بالجدول (٣) أن هذا المجال الفرعي احتل المرتبة الخامسة بعدد ٣ حلقات بنسبة ١٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٣,٢٢ دقيقة وبنسبة ٣,٠٦٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال وكانت الموضوعات المطروحة في المجال الفرعي: منع استيراد وتصدير اللحوم المصابة بمرض جنون البقر، ضرورة فحص اللحوم المستوردة لضمان سلامتها وفقاً لما ورد بالحلقة (١٠)، تجريم تجريف الأرض الزراعية وعلاقته بالزيادة السكانية كما ورد بالحلقتين (١١، ٢١).

١,٢,٦. المجال الفرعي تنمية المجتمع المحلي: أظهرت النتائج بالجدول (٣) أن هذا المجال الفرعي جاء بالمرتبة السادسة بعدد حلقتين بنسبة ١٠,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٢,٥٧ دقيقة وبنسبة ٤,٧٧٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال وقد أتضح هذا في الحلقة (٤) من خلال حث أهالي القرية على الاشتراك في ردم البرك والمستنقعات بالجهود الذاتية من خلال جمعية تنمية المجتمع المحلي، كذا حث الأهالي على المشاركة في بناء الوحدات الصحية كما ورد بالحلقة (١٣).

١,٢,٧. المجال الفرعي تشجيع الهجرة للأراضي الجديدة (تكوين المجتمعات العمرانية الجديدة): أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن هذا المجال الفرعي احتل المرتبة السادسة بعدد حلقتين بنسبة ١٠,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٢,٥٣ دقيقة وبنسبة ٤,٦٧٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال، ذلك وفقاً لما ورد بالحلقة (١٦) بإبراز مميزات المجتمعات العمرانية الجديدة الجاذبة للمزارعين بتمليك الأراضي الزراعية، بما يؤدي إلى زيادة الإنتاج والدخل، وتمليك المنازل المبنية بالطوب الأحمر، ووجود كثافة أقل بالمدارس، وتوافر الوحدات الصحية وغيرها، كذلك تواجد عوامل الطرد للمزارعين في موطنهم الأصلي بالإضافة إلى أهمية زراعة الأراضي الصحراوية وتنميتها كما ورد بالحلقة (١٧).

١,٢,٨. المجال الفرعي محدودية الأرض الزراعية: بينت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن هذا المجال قد جاء في المرتبة السادسة بعدد حلقتين بنسبة ١٠,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٠,٤١ دقيقة وبنسبة ٠,٦٤٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال وفقاً لما ورد في الحلقتين (٢١، ١٩) حيث المعاناة من عدم وفاء الأراضي الزراعية باحتياجات المزارعين بالرغم من استخدام أحدث التوصيات والتقنيات الزراعية الإرشادية.

١,٢,٩. المجال الفرعي الاستخدام الآمن للمبيدات الكيماوية الزراعية: أوضحت النتائج بالجدول (٣) أن هذا المجال الفرعي قد احتل المرتبة السابعة بعدد حلقة واحدة وبنسبة ٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ١٢,٢٧ دقيقة وبنسبة ١١,٣٢٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال وتبين هذا بالحلقة (١٨) حيث ورد تحديد المبيد المناسب وتركيزه

وتوقيت الرش والأسلوب الأمثل للرش، وعدد مرات تكرار الرش، والاحتياطات الواجب اتخاذها عند مزج وخلط ورش المبيدات، وتكلفة المقاومة للعدوان الواحد حسب توصيات وزارة الزراعة.

١,٢,١٠. المجال الفرعي تدوير المخلفات المزرعية: بينت النتائج بالجدول (٣) أن هذا المجال الفرعي كذلك جاء في المرتبة السابعة بعدد حلقة واحدة ونسبة ٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ١,٢٦ دقيقة ونسبة ١,٣٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال حيث ورد بالحلقة (١٠).

١,٢,١١. المجال الفرعي التسويق: أشارت النتائج بالجدول (٣) أن هذا المجال الفرعي كذا احتل المرتبة السابعة بعدد حلقة واحدة ونسبة ٥,٢٦٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٠,٣٠ دقيقة ونسبة ٠,٤٦٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال وظهر في الحلقة (٢) من حيث الالتزام بمواصفات الجودة المطلوبة لتصدير المحاصيل الزراعية للخارج، والمشاكل الناجمة عن ارتفاع نسبة متبقيات المبيدات عن الحد المسموح به.

١,٢,١٢. المجال الفرعي تنمية المرأة الريفية: أوضحت النتائج بالجدول (٣) أن هذا المجال الفرعي كذلك جاء في المرتبة السابعة بعدد حلقة واحدة ونسبة ٥,٠٠٪ من إجمالي عدد حلقات المجال الإرشادي الزراعي البيئي السكاني، وبإجمالي زمن مستغرق في عرض محتوى تعليمي قدره ٠,٢٠ دقيقة ونسبة ٠,٣٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي لهذا المجال وفقا لما ورد بالحلقة (٥) عن تعليم الفتيات لإفادة أنفسهن وغيرهن من الفتيات الريفيات الأخريات.

وبحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بعد ترتيب مجالات حلقات المجال الرئيسي الإرشاد الزراعي البيئي السكاني حسب تكرار عرض المجالات الفرعية والزمن المخصص لعرضها بالحلقات، حسب التكرار وزمن العرض، وجد أن قيمته ٠,٧٣٥ وهو معنوي عند مستوى ٠,٠١ بما يشير إلى وجود تقارب إلى حد كبير بين تكرار العرض والزمن المخصص لكل مجال فرعي سابق.

٢. تواجد التكامل: توضح النتائج الواردة بالجدول (٤) أن ١٩ حلقة وجد بها آلية المعالجة التكاملية بين الرسائل الإرشادية الزراعية والسكانية والبيئية بنسبة مئوية قدرها ٧٩,١٧٪ من إجمالي عدد الحلقات المدروسة وبزمن مستغرق في العرض ١٤٣,٥٦ دقيقة تمثل ٨٣,٢١٪ من إجمالي الزمن الكلي المستغرق في عرض الحلقات المدروسة، بينما كانت هناك ٥ حلقات لم تظهر فيها المعالجة التكاملية للرسائل ذات الصلة التعددية المحملة على حلقات الفيديو المدروسة بنسبة مئوية بلغت ٢٠,٨٣٪ من إجمالي عدد الحلقات المدروسة وبزمن مستغرق في العرض ٢٩,٠٣ دقيقة تمثل ١٦,٧٩٪ من إجمالي الزمن الكلي المستغرق في عرض الحلقات المدروسة، وهذا قد يؤدي إلى القول بأن المعالجة التكاملية للرسائل قد تمت بدون افتعال أو بتصيد مواقع تشابه مشكوك في صحتها، كما أن هناك بعض التوصيات السكانية تتعلق بالحياة الإنسانية لا يمكن دمجها وتحتاج لتفرد في طرحها لزيادة التركيز على خطورة القضية السكانية. وبحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بعد ترتيب الفئتين حسب عدد مرات ورودها والزمن المخصص لعرضها، وجد أن قيمته = ١ مما يؤكد إلى وجود ارتباط تام بين عدد مرات الورد والزمن المخصص لكلا الفئتين.

جدول رقم ٤ . يوضح تواجد التكامل من عدمه في سياق حلقات الفيديو التعليمية الإرشادية
المدرسة للمشروع

رتب الزمن	%	الزمن المستغرق في العرض بالدقائق	رتب العدد	%	عدد الحلقات	تواجد التكامل
١	٨٣,٢١	١٤٣,٥٦	١	٧٩,١٧	١٩	يوجد تكامل
٢	١٦,٧٩	٢٩,٠٣	٢	٢٠,٨٣	٥	لا يوجد
	١٠٠,٠٠	١٧٢,٥٩		١٠٠,٠٠	٢٤	المجموع

إجمالي الحلقات المدروسة ٢٤ حلقة، وقيمة معامل ارتباط سبيرمان = ١

٣. جوانب التكامل: أشارت نتائج تحليل المحتوى بالجدول (٥) أن ١١ حلقة بنسبة مئوية قدرها ٥٧,٨٩% من إجمالي الحلقات التي بها تكامل كانت موضوعاتها محققة لآلية المعالجة التكاملية بين الجوانب الإرشادية الزراعية والسكانية فقط. وبإجمالي زمن مستغرق في العرض ٦٥,٤٧ دقيقة وبما يمثل ٤٥,٧١% من إجمالي الزمن المستغرق في عرض الحلقات التي بها تكامل، في حين وجد أن هناك ٨ حلقات بنسبة مئوية قدرها ٤٢,١١% من إجمالي الحلقات التي بها تكامل وبإجمالي زمن مستغرق في العرض ٧٨,٠٩ دقيقة وبما يمثل ٥٤,٢٩% من إجمالي الزمن المستغرق في عرض الحلقات التي بها تكامل قد حققت موضوعاتها التكامل بين الجوانب الإرشادية الزراعية والسكانية والبيئية، وبحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بعد ترتيب الفئتين حسب عدد مرات ورودها والزمن المخصص لعرضها، وجد أن قيمته = -١. وهذا يبين أن ١١ حلقة ظهر التكامل فيها بين جانبين فقط تم إنتاجها في المرحلة الأولى للمشروع بما يتفق مع أهدافه من دمج المفاهيم والأفكار والقضايا السكانية بالتوصيات الإرشادية الزراعية، بينما ٨ حلقات التي تم إنتاجها في المرحلة الثانية ظهر التكامل فيها بين ثلاث جوانب وهذا قد يرجع لإضافة المجال البيئي في تلك المرحلة.

جدول رقم ٥ . جوانب التكامل بحلقات الفيديو التعليمية الإرشادية المدروسة للمشروع

رتب الزمن	%	الزمن المستغرق في العرض بالدقائق	رتب العدد	%	عدد الحلقات	جوانب التكامل
٢	٤٥,٧١	٦٥,٤٧	١	٥٧,٨٩	١١	جانب إرشادي زراعي سكاني
١	٥٤,٢٩	٧٨,٠٩	٢	٤٢,١١	٨	جانب إرشادي زراعي سكاني بيئي
	١٠٠,٠٠	١٤٣,٥٦		١٠٠,٠٠	١٩	المجموع

عدد الحلقات التي ظهر بها التكامل ١٩ حلقة، قيمة معامل ارتباط سبيرمان = -١

٤. شكل تواجد المعالجة التكاملية بالحلقة: بينت النتائج الواردة بالجدول (٦) أن شكل تواجد المعالجة التكاملية من حيث النتائج المترتبة على تنفيذ الفكرة موضوع الحلقة كانت أعلى الفئات وذلك بنسبة مئوية قدرها ٨٩,٤٧٪ من إجمالي عدد الحلقات التي ظهر بها التكامل، ثم تلاها شكل تواجد التكامل في الفكرة العامة الأساسية بنسبة ٥٧,٨٩٪ من إجمالي عدد الحلقات التي ظهر بها التكامل، يليها فئة شكل أسباب حدوث الفكرة وذلك بنسبة ٢٦,٣٢٪ من إجمالي عدد الحلقات التي ظهر بها التكامل، وأخيراً شكل عناصر الفكرة الأساسية بنسبة تمثل ١٠,٥٣٪ من إجمالي عدد الحلقات التي ظهر بها التكامل.

جدول رقم ٦. يوضح أشكال المعالجة التكاملية في سياق حلقات الفيديو التعليمية الإرشادية المدروسة للمشروع

أشكال تواجد التكامل بالحلقات	التكرار	٪ إجمالي عدد حلقات التي بها تكامل
في النتائج المترتبة على تطبيق الفكرة	١٧	٨٩,٤٧
في الفكرة العامة الأساسية	١١	٥٧,٨٩
في أسباب حدوث الفكرة	٥	٢٦,٣٢
في عناصر الفكرة الأساسية	٢	١٠,٥٣

إجمالي عدد الحلقات التي بها تكامل ١٩ حلقة

٥. من ذكر على لسانه المعالجة التكاملية بالحلقة: توضح النتائج الواردة بالجدول (٧) تعدد فئات من ذكر على لسانه بالحلقة كيفية المعالجة التكاملية، فكانت فئة المزارع وأسرته في مقدمة هذه الفئات وذلك بنسبة ٦٨,٤٢٪ من إجمالي عدد الحلقات التي ظهر بها التكامل، ثم تلاها فئة المرشد الزراعي وكانت بنسبة ٥٢,٦٣٪ من إجمالي عدد الحلقات التي ظهر بها، يليها فئة المعلق آخر الحلقة وكانت بنسبة ٢١,٥٢٪ من إجمالي عدد الحلقات التي ظهر بها التكامل، ثم فئة الفئات الأخرى بنسبة ١٥,٧٩٪ من إجمالي عدد الحلقات التي ظهر بها التكامل حيث كانت القابلة في الحلقة (٦) ومدرسة محو الأمية في الحلقة (٥) ومسئول حكومي (وكيل وزارة) في الحلقة (١١)، وأخيراً فئة طبيب الوحدة الصحية وذلك بنسبة ١٠,٥٣٪ من إجمالي عدد الحلقات التي ظهر بها التكامل، ويتضح من النتائج مدى مناسبة ترتيب الفئات السابقة واحتلال فئة المزارع وأسرته المرتبة الأولى لسهولة تقبل الفئات المستهدفة للمعلومات من هذه الفئة باعتبارها ممثلة للفئات المستهدفة ويمكن اعتبار هذا وسيلة من وسائل التأثير والإقناع.

جدول رقم ٧. العدد والنسبة المئوية لحلقات الفيديو التعليمية الإرشادية للمشروع تبعاً لمن ذكر على لسانه
المعالجة التكاملية بالحلقة

فئات من ذكر على لسانه كيفية التكامل بالحلقة	التكرار	% إجمالي عدد حلقات التي بها تكامل
المزارع وأسرته (الزوجة- زوجة الابن-الابن - أخو الزوجة)	١٣	٦٨,٤٢
المرشد الزراعي	١٠	٥٢,٦٣
المعلق في آخر الحلقة	٤	٢١,٥٢
فئات أخرى (القابلة- مدرسة محو الأمية- مسئول في وزارة الصحة)	٣	١٥,٧٩
طبيب الوحدة الصحية (البشري)	٢	١٠,٥٣

إجمالي عدد الحلقات التي بها تكامل ١٩ حلقة

٦. تكرار ذكر المعالجة التكاملية بالحلقة الواحدة: بينت نتائج تحليل المحتوى أن ١٢ حلقة من الحلقات المدروسة والتي ظهرت بها آلية التكامل كانت تتضمن تكراراً للتكامل الموجود بها لأكثر من مرة بشكل لا يبعث على الملل بنسبة ٦٣,١٦% من إجمالي عدد الحلقات التي بها تكامل، وأن هناك ٧ حلقات لم يتم تكرار التكامل بها بنسبة تمثل ٣٦,٨٤% من إجمالي عدد الحلقات التي بها تكامل، وقد تراوحت مرات تكرار التوصية المتكاملة بين ٢-٤ مرات بالحلقة الواحدة كما يتضح بالجدول (٨)، وباعتبار أن التكرار مبدأ من مبادئ تعليم الكبار، فإن استخدامه قد يساعد على تثبيت الفكرة لدى الفئات المستهدفة؛ كما يمكن اعتبار هذا وسيلة من وسائل التأثير والإقناع.

جدول رقم ٨. يوضح العدد والنسبة المئوية لحلقات الفيديو التعليمية الإرشادية للمشروع تبعاً لتكرار التكامل بالحلقة أكثر من مرة

فئات تكرار التكامل	عدد الحلقات	%
تكرار التكامل بالحلقة أكثر من مرة	١٢	٦٣,١٦
عدم وجود تكرار	٧	٣٦,٨٤
المجموع	١٩	١٠٠,٠٠

إجمالي عدد الحلقات المدروسة التي تم استخدام معالجة الرسائل فيها بطريقة تكاملية ١٩ حلقة

٧. المساحة الزمنية للمحتوى التعليمي للتكامل بالحلقة: تشير النتائج بالجدول (٩) إلى أنه توجد ٨ حلقات نسبة محتواها التعليمي من التكامل إلى الزمن الكلي للمحتوى التعليمي لكل حلقة ١٠% فأقل وكانت بنسبة مئوية قدرها ٤٢,١١%، بينما توجد ٧ حلقات نسبة محتواها التعليمي من التكامل إلى الزمن الكلي للمحتوى التعليمي لكل حلقة ٣٠% فأقل وكانت بنسبة مئوية قدرها ٣٦,٨٤%، كذلك جاءت ٣ حلقات نسبة محتواها التعليمي من التكامل إلى الزمن الكلي للمحتوى التعليمي لكل حلقة ٢٠% فأقل وكانت بنسبة مئوية قدرها ١٥,٧٩%، في حين ظهرت حلقة واحدة كانت النسبة فيها أكثر من ٣٠% ومثلت هذه الحلقة نسبة مئوية قدرها ٥,٢٦%، وبذا يمكن القول بأن زمن المعالجة التكاملية للجوانب التعليمية والفترة الزمنية لشرح التوصيات بجميع عناصرها تعد كافية.

جدول رقم ٩. يوضح العدد والنسبة المئوية لحلقات الفيديو التعليمية الإرشادية للمشروع وفقاً للنسبة المئوية
لزمّن المحتوى التعليمي للتكامل إلى الزمّن الكلي للمحتوى التعليمي لكل حلقة

النسبة المئوية لزمّن المحتوى التعليمي للتكامل داخل الحلقات	عدد الحلقات	%
١٠% فأقل من الزمّن الكلي للمحتوى التعليمي للتكامل داخل الحلقات	٨	٤٢,١١
٢٠% فأقل من الزمّن الكلي للمحتوى التعليمي للتكامل داخل الحلقات	٣	١٥,٧٩
٣٠% فأقل من الزمّن الكلي للمحتوى التعليمي للتكامل داخل الحلقات	٧	٣٦,٨٤
أكثر من ٣٠% من الزمّن الكلي للمحتوى التعليمي للتكامل داخل الحلقات	١	٥,٢٦
المجموع	١٩	١٠٠,٠٠

إجمالي عدد الحلقات المدروسة التي تم استخدام معالجة الرسائل فيها بطريقة تكاملية ١٩ حلقة، ومتوسط عرض التكامل بالحلقة ٥١ ثانية، نسبة الزمّن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للتكامل/ للمجموع الكلي للزمّن المستغرق في إذاعة المحتوى التعليمي حلقات الفيديو التعليمية المدروسة التي ظهر بها التكامل ١٣,٤٦%

٨. المساحة الزمنية للمحتوى التعليمي بالحلقة: توضح نتائج تحليل المحتوى بالجدول (١٠) أن ثلثي الحلقات تراوحت النسبة المئوية لزمّن محتواها التعليمي من ٥٠% إلى أقل من ٩٠% من الزمّن الكلي للحلقة، بينما توجد ٥ حلقات نسبة محتواها التعليمي إلى الزمّن الكلي للحلقة من ٣٠% إلى أقل من ٥٠% وكانت بنسبة مئوية قدرها ٢٠,٨٤%، في حين كانت هناك ٣ حلقات نسبة محتواها التعليمي إلى الزمّن الكلي للحلقة ٩٠% فأكثر بنسبة مئوية قدرها ١٢,٥٠%، ويتبين من هذه النتائج الاهتمام بالمحتوى التعليمي، وأن المحتوى الدرامي يخدم الحلقات بشكل يتسم بالاتزان ويخفف من حدة التوصيات التعليمية الإرشادية بتقديم المعلومة بشكل غير مباشر من خلال التعليم بالتسلية، بما قد يساعد في قبول المعلومة.

جدول رقم ١٠. يوضح العدد والنسبة المئوية لحلقات الفيديو التعليمية الإرشادية وفقاً للنسبة المئوية لزمّن المحتوى التعليمي إلى الزمّن الكلي للحلقة

فئات النسبة المئوية لزمّن المحتوى التعليمي داخل الحلقات	عدد الحلقات	%
من ٣٠% إلى أقل من ٥٠% (من الثلث إلى أقل من النصف) من الزمّن الكلي	٥	٢٠,٨٤
من ٥٠% إلى أقل من ٧٠% (من النصف إلى أكثر من الثلثين) من الزمّن الكلي	٨	٣٣,٣٣
من ٧٠% إلى أقل من ٩٠% من الزمّن الكلي	٨	٣٣,٣٣
من ٩٠% فأكثر من الزمّن الكلي	٣	١٢,٥٠
المجموع	٢٤	١٠٠,٠٠

إجمالي الحلقات المدروسة ٢٤ حلقة، ومتوسط الزمّن المستغرق في عرض الحلقة الواحدة ٧,١٢ دقيقة. نسبة الزمّن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للحلقات/ للمجموع الكلي للزمّن المستغرق في إذاعة المحتوى التعليمي حلقات الفيديو التعليمية المدروسة ٧٠,٠٩%.

٩. من حيث ارتباط المحتوى بهدف الحلقة: أتضح أن محتوى جميع الحلقات محل الدراسة ارتبط ارتباطاً مباشراً بالهدف الأصلي للحلقة وأن مكونات المحتوى من العناصر التعبيرية وعناصر المشاهد كان ذو ارتباط تام بالنص وفي خدمة المحتوى حيث حملت أفكاره ومعانيه، إلا أن هذا الارتباط المباشر لم يكن واضحاً تماماً من أول الحلقة في بعض الأحيان ولكن اتضح بعد مرور فترة

زمنية وجيزة استغرقتها الدراما، وأتضح ذلك في ٦ حلقات من الحلقات المدروسة وهي الحلقات (٧، ٨، ٩، ١٨، ١٩، ٢١).

بينما وجد أن ١١ حلقة بنسبة ٤٥,٨٣٪ من إجمالي حلقات الفيديو المدروسة احتوت على أهداف مرتبطة بموضوع الحلقة ولكنه ارتباط غير مباشر بمعنى أنها إما تنتج عنه أو تسبب حدوثه، وكانت تلك الأهداف الغير مباشرة كما يلي:

▪ التأكيد على أهمية النظافة الشخصية للأفراد مما يؤدي إلى وقاية الإنسان من الأمراض كما يتضح في الحلقة (١).

▪ الإمام بالقيمة الغذائية للأطعمة يساعد الأسرة ذات الدخل المحدود على إعداد وجبات متكاملة غذائيا واقتصادية وذلك للفئات الحساسة مثل الأطفال والأم الحامل كما أتضح في الحلقات (١، ٨، ٢٠).

▪ التخلص غير الأمن من بقايا المبيدات خاصة في المجاري المائية يسبب رفض تصديرها هذا بالإضافة إلي الآثار السلبية علي الإنتاج السمكي كما ورد بالحلقة (٢).

▪ الإقناع بأهمية اللجوء للطبيب عند تعثر الولادة، والحث على تبني ممارسات تنظيم الأسرة كما ورد بالحلقة (٩).

▪ الحث على تعليم الكبار بالالتحاق بفصول محو الأمية كما يتضح في الحلقة (٥).

▪ التأكيد على حق اشترك السيدات في جميع الأمور الحياتية، والمساواة بين الرجال والنساء كما يتضح من الحلقة (١٠).

▪ الممارسات غير السوية مثل الإسراف في استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية الزراعية وتلوث الهواء بأدخنة المصانع وتلوث مياه النيل يؤدي إلى اختلال التوازن البيئي وفقا لما ورد بالحلقة (١٨).

▪ أهمية اللجوء للطبيب وعمل التحليلات اللازمة لتشخيص حالة المريض كما ورد بالحلقة (٢٠).

▪ الحث على التعليم مع تعلم الفرد مهنة أخرى تفيده في حياته وأتضح هذا في الحلقة (٢١).

▪ تقنيات الحيازات الزراعية يعتبر سبب رئيسي في عدم وفاء الأرض الزراعية باحتياجات المزارعين على الرغم من تطبيق أحدث التوصيات والتقنيات الزراعية الإرشادية وهذا أتضح في الحلقة (٢٢).

▪ تنظيم الأسرة مسئولية الزوج والزوجة وليست مسئولية فردية وتبين هذا في الحلقتين (٢٢، ٢٤).

▪ القرارات الأسرية عملية تشاركية بين جميع أفراد الأسرة ولا يستحوذ عليها فرد واحد كما ورد في الحلقة (٢٤).

▪ الإقناع بمفاهيم تنظيم الأسرة وبخاصة من خلال الأولاد في الأسرة كمنظمة اجتماعية وأتضح هذا في الحلقة (٢٤).

أما الأهداف الثانوية فوجدت في ٢١ حلقة من حلقات الفيديو التعليمية للمشروع وذلك بنسبة ٨٧,٥٠٪ من إجمالي حلقات الفيديو المدروسة، وكان ذلك بغرض التوعية بأمر ونواحي عامة

أمكن تقسيم تلك الأهداف على النحو التالي:

- **فيما يتعلق بالنواحي الدينية فكانت كالآتي:**
- ❖ دعوة الزوجة لعدم ترك منزلها بسبب الخلافات الأسرية اليومية والالتزام بتعاليم الدين الحنيف كما ورد بالحلقة (٥).
- ❖ أسباب المشاكل الأسرية وإيقاع الطلاق بين الزوجين وأتضح هذا في الحلقة (٢٢).
- ❖ الحث على عدم التواكل كما أتضح في الحلقتين (٤، ٢٠).
- ❖ الحث على عدم الإسراف في مختلف أمور الحياة كما ورد في الحلقتين (١٥، ١٧).
- ❖ تجنب العبث بالفطرة التي جلب الله عليها الخلق خاصة التغذية لتجنب الإصابة بالأمراض وفقاً لما ورد بالحلقة (١٠).
- ❖ حث الأبناء على مساعدة الأسرة كما تبين في الحلقة (٧).
- ❖ الحث على معاملة الزوج لزوجته بالرحمة وبالمودة التي أمر الله بها كما أتضح في الحلقة (١٩).
- ❖ الاستعاذة بالله من الحسد كما وورد بالحلقة (٢٣).
- ❖ الحث على طاعة الزوجة لزوجها وتبين هذا في الحلقة (٢٣).
- **فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية فكانت كالآتي:**
- ❖ التأكيد على أهمية تعاون المزارعين وبعضهم البعض والقادة المحليين وفقاً لما أتضح في الحلقات (٤، ٦، ١٣).
- ❖ التعريف بأدوار جمعية تنمية المجتمع المحلي في حث الزراع على التعاون وتوجيههم نحو مواجهة مشاكلهم بأنفسهم وإيجاد الحلول المناسبة وتنفيذ تلك الحلول كما أتضح في الحلقتين (٤، ١٧).
- ❖ الحث على مساعدة الآخرين وقت الأزمات كما ورد في الحلقة (٩، ٢١).
- ❖ التوصية بالبعد عن الطمع كما أتضح بالحلقة (١١).
- ❖ ترغيب شباب القرية في الزواج من بنات القرية المتعلّقات والبقاء بالقرية كما تبين بالحلقات (٧، ١٦، ١٩).
- ❖ العيش على أرض الواقع والأخذ بالأسباب كما أشارت إليه الحلقة (٢٠، ٢١).
- **فيما يتعلق بالنواحي الإرشادية الزراعية فكانت كالآتي:**
- ❖ حث القادة المحليين على ممارسة أدوارهم الاتصالية بمساعدة الزراع في تنفيذ أنسب التوصيات كما ورد بالحلقة (٦).
- ❖ أهمية مباشرة المرشد الزراعي لخطوات تنفيذ التوصيات الزراعية كما تبين في الحلقات (١، ٢، ٤، ٦، ٩، ١٧).
- ❖ التعريف بأهمية النشرات الإرشادية الفنية في نشر التوصيات بشكل صحيح كما أتضح في الحلقات (٤، ٧، ١٢، ٢٢).
- ❖ التعريف بأهمية البرامج التليفزيونية في نشر التوصيات الزراعية كما ورد في الحلقة (١).
- ❖ التعريف بأهمية البرامج التليفزيونية في نشر توصيات الصحة الإنجابية للأسرة كما ورد في الحلقة (٢٢).

- ❖ توضيح الفائدة من تسوية الأرض بالليزر بدلاً من استخدام الطرق التقليدية كما أتضح في الحلقة (١٧).
- ❖ التعريف بأهمية المراكز الإرشادية كأماكن لتجميع المزارعين وعمل الندوات الإرشادية كما ورد بالحلقة (١٠).
- ❖ الحث على قيام المزارعين بالزيارات المكتبية للمرشدين الزراعيين كما أتضح في الحلقة (٧).
- ❖ التعريف بأهمية استخدام الملصقات الإرشادية في توضيح الفكرة المراد توصيلها كما تبين في الحلقة (٧، ٢٢).
- ❖ الحث على حضور الدورات التدريبية والندوات الإرشادية التي ينفذها الإرشاد الزراعي كما ورد في الحلقة (١٨).
- ❖ تنمية معلومات ومهارات المرأة الريفية لدورها الإنتاجي المزرعي والمنزلي كما يتبين في الحلقة (١٠).
- ❖ توضيح مدى ارتباط زيادة دخل المزارعين بتنفيذ التوصيات الإرشادية الزراعية كما أتضح من الحلقة (١٩).
- ❖ الدعوة لتشكيل تجميعات زراعية لتسوية الأرض بالليزر، وروابط مستخدمي المياه كما تبين من الحلقة (١٧).
- ❖ مخاطر التربة المنزلية للدواجن وتركها على حواف الترع والمصارف كما ورد بالحلقة (٢٠).
- ❖ الدعوة لعدم الاستحمام في الترع كما تبين في الحلقة (٢٠).
- ❖ إقناع المزارع بأهمية مهنة الزراعة للدولة وللأفراد وله وأتضح هذا في الحلقة (٢٠).
- **فيما يتعلق بالنواحي التعليمية:**
- ❖ توضيح أهمية التعليم للفرد والمجتمع وكذلك مواجهة متطلبات الحياة بتعلم حرفة كما ورد بالحلقة (٢١).
- **فيما يتعلق بالنواحي المعنية بدور الفرد نحو مجتمعة فكانت كالآتي:**
- ❖ اللجوء إلى الشرطة لتطبيق العقوبات على المخالفين كما ورد بالحلقة (١١، ٢١).
- ❖ منع استيراد اللحوم من البلدان التي تظهر بها إصابات مرضية كما يتضح من الحلقة (١٠).
- ❖ الالتزام بخطوات وقواعد إشهار الجمعيات الأهلية (جمعية تنمية المجتمع المحلي) كما يتضح في الحلقة (١٣).
- **فيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية فكانت كالآتي:**
- ❖ الحث على استخدام طرق رش المبيدات الحديثة لما تحققه من مزايا كما ورد في الحلقة (١٨).
- ❖ الحث على الزراعة في المواعيد المناسبة واستخدام تقاوي هجن (طماطم-عباد شمس- ذرة) كما ورد بالحلقة (١٥).
- ❖ الأهمية الاقتصادية لزراعة محاصيل الخضروات مثل الفاصوليا كما ورد بالحلقة (٩).
- ❖ الحث على استخدام طرق الري الحديثة لما تحققه من مزايا كما يتضح في الحلقة (١٧).
- **فيما يتعلق بالنواحي الوطنية فكانت كالآتي:**

❖ تعديل الممارسات البيئية الخاطئة وعدم تجاهلها وعدم التواكل على الآخرين كما تبين في الحلقة (١٥).

❖ التعريف بالمشروعات التنموية مثل شرق العوينات وتوشكي كما يتضح في الحلقة (١٠).

❖ التأكيد على الانتماء إلى الموطن الأصلي وأهميته بالنسبة للفرد وعدم تناسيه وأشارت إليه الحلقة (٢٠).

١٠. من حيث وجود مصطلحات علمية صعبة: بتحليل محتوى الحلقات المدروسة وجد أن هناك ٩ حلقات وذلك بنسبة ٣٧,٥٠٪ من إجمالي عدد الحلقات المدروسة كان بها بعض المصطلحات العلمية والأسماء التجارية التي قد يصعب على بعض أفراد الأسرة الريفية استيعابها وفهمها بمفردهم مثل كلمة الميكروبات، والبروتينات، والفيتامينات ومنها (أ، د)، الأملاح المعدنية، والكالسيوم، والدهون، والمضادات الحيوية، والأجسام المناعية، والفيروس، والأنيميا، والأنسجة الحيوانية والجهاز العصبي، والرش الإنجرافي وأسم الرشاشة الميكرون أولفا والهانديانس ويتضح هذا في الحلقات (٢، ١، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٥، ١٨)، إلا أنه بمتابعة الحوار والمشاهد وجد ما يدعم فهم هذه المصطلحات بما يزيل من غرابتها أو صعوبتها في محاولة لإدخالها في الإطار اللغوي والمعرفي للمستهدفين، ولكن في بعض الحلقات لم يتم توضيح معنى هذه الكلمات كما بالحلقة (١) كلمة ميكروبات، وكذا بالحلقة (٦) ورود كلمات البروتينات، وفيتامين (أ، د)، والمضادات الحيوية، وكذا بالحلقة (٩) الكالسيوم والفيتامينات والبروتينات والأنيميا، وكذلك بالحلقة (١٠) كلمات الجهاز العصبي والأنسجة والفيروس، كما حدث بالحلقة (١٨) المركبات القابلة للاستحلاب ويتبين هذا في الجدول (١١).

١١. من حيث التكرار في ذكر التوصيات: بينت نتائج تحليل المحتوى أن جميع الحلقات المدروسة كانت تتضمن تكراراً للتوصيات (إرشادية زراعية- سكانية- بيئية) لأكثر من مرة بشكل لا يبعث على الملل، وقد تراوحت مرات التكرار للتوصية الواحدة بين ٢- ٥ مرات بالحلقة ويتضح هذا في الجدول (١١)، ذلك باعتبار أن التكرار مبدأ من مبادئ تعليم الكبار، يساعد على تثبيت الفكرة لدى الفئات المستهدفة؛ كما يعد وسيلة من وسائل التأثير والإقناع.

جدول رقم ١١. يوضح العدد والنسبة المئوية لحلقات الفيديو التعليمية الإرشادية للمشروع تبعاً لوجود مصطلحات علمية صعبة، وتكرار التوصية بالحلقة أكثر من مرة

الفئات	عدد الحلقات	%
وجود مصطلحات علمية صعبة	٩	٣٧,٥٠
تكرار التوصية بالحلقة أكثر من مرة	٢٤	١٠٠,٠٠

إجمالي الحلقات المدروسة ٢٤ حلقة

١٢. مصدر المادة العلمية: أوضحت النتائج أن مصدر المادة العلمية لمحتوى الحلقات المدروسة كانت لباحثين ومسؤولي عمل بالمشروع، بما يؤكد مصداقية محتوى الرسائل الإرشادية الزراعية التعليمية المتكاملة مع الرسائل السكانية والبيئية أو مع الرسائل السكانية فقط أو الرسائل السكانية التعليمية، مع الأخذ في الاعتبار عدم افتعال مواقف للتكامل.

١٣. من ذكرت على لسانه التوصية بالحلقة: تشير النتائج الواردة بالجدول (١٢) إلى تعدد فئات من ذكرت التوصية على لسانه بالحلقة، فكان المزارع وأسرته في مقدمة هذه الفئات وذلك بنسبة ٨٧,٥٠٪ من إجمالي الحلقات المدروسة، يليها فئة المعلق (أول- آخر) الحلقة بنسبة ٧٥,٠٠٪ من إجمالي الحلقات المدروسة، ثم المرشد الزراعي وكانت بنسبة ٤٥,٨٣٪ من إجمالي الحلقات المدروسة، ثم الفئات الأخرى وكانت بنسبة ٢٥,٠٠٪ من إجمالي الحلقات المدروسة حيث كان عضو جمعية تنمية المجتمع المحلي في حلقة التلوث (٤)، وكلاً من مسئول حكومي (وكيل وزارة) والضابط والمشتري في حلقة تجريف الأرض الزراعية والبناء عليها (١١)، والقابلة والقائد المحلي في حلقة الإنجاب وأهمية لبن السرسوب (٦)، والعمدة ومسئول وزارة الصحة في حلقة التكامل (١٣)، والمعلق في حلقة المبيدات (١٨)، وصاحب العمارة في الحلقة (٢٠)، وأخيراً طبيب الوحدة الصحية ذلك بنسبة ٢٠,٨٣٪ من إجمالي الحلقات المدروسة، ويتضح من النتائج أن المزارع وأسرته كان في المرتبة الأولى باعتبار أن هذه الفئة ممثلة للفئات المستهدفة وهذا وسيلة من وسائل التأثير والإقناع. جدول رقم ١٢. يوضح العدد والنسبة المئوية لحلقات الفيديو التعليمية الإرشادية للمشروع تبعاً لمن ذكرت

على لسانه التوصية بالحلقة

فئات من ذكرت على لسانه التوصية بالحلقة	التكرار	%
المزارع وأسرته (زوجته- وحامته- زوجة الابن- خال الزوجة- الابن والابنة- أخو الزوجة- أخو الزوج- زوجة أخو الزوج)	٢١	٨٧,٥٠
المعلق (أول- آخر) الحلقة	١٨	٧٥,٠٠
المرشد الزراعي	١١	٤٥,٨٣
فئات أخرى (عضو جمعية تنمية المجتمع المحلي- القابلة- الضابط- المشتري- مسئول حكومي (وكيل وزارة)- مسئول في وزارة الصحة والسكان- قائد محلي- العمدة- معلق- صاحب العمارة)	٦	٢٥,٠٠
طبيب الوحدة الصحية	٥	٢٠,٨٣

إجمالي الحلقات المدروسة ٢٤ حلقة

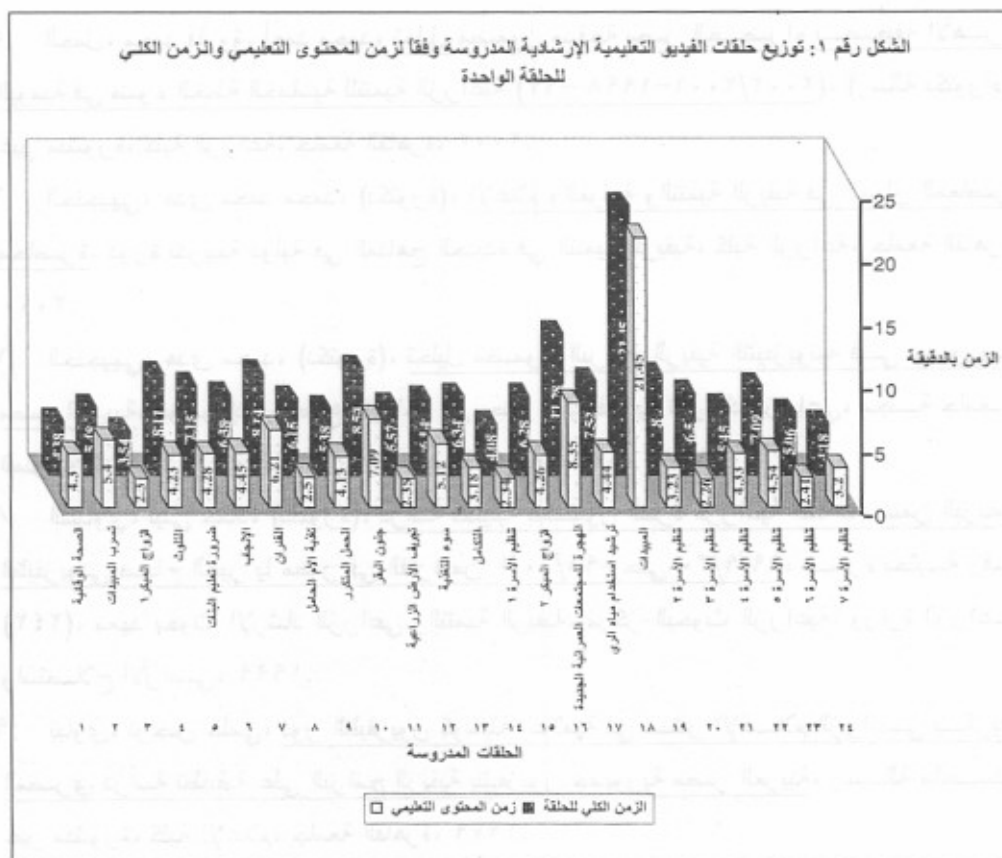
أوضح من نتائج تحليل محتوى الحلقات المدروسة أن الأبعاد الثلاث للمشكلة السكانية وهي: ارتفاع معدل النمو السكاني (بزيادة أعداد المواليد)، وسوء التوزيع الجغرافي لسكان مصر مع تدني خصائصهم الديموجرافية والاجتماعية، مع التركيز على التوصيات السكانية للحد من هذه المشكلة وردت بجميع الحلقات، هذا مع التركيز على رفع كفاءة الإنتاج النباتي والمحافظة على الموارد البيئية واستدامتها للأجيال القادمة؛ والارتقاء بمستوى معيشة الأسرة الريفية، هذا اتساقاً مع الهدف الرئيسي للمشروع وأهداف الخدمة الإرشادية الزراعية المستمدة من إستراتيجية التنمية الزراعية خلال التسعينات وما بعدها حتى ٢٠١٧م، وفي الوقت الحاضر أضحت الخدمة الإرشادية التعليمية لا تقتصر على الجانب الزراعي فحسب بل امتدت لتشمل مختلف القضايا والمواقف الحياتية لأفراد الأسرة الريفية واتساق أدوار هؤلاء الأفراد مع أهداف عمل المنظمات والهيئات المختلفة المعنية بعمليات التوعية والتنمية بالريف المصري، وبذا يمكن القول بأن فكرة المعالجة التكاملية للوسائل قد تعتبر نموذج يلاءم إدماج مختلف القضايا والموضوعات والمشكلات المعاصرة بدون افتعال.

كذلك تبين قلة عدد الحلقات المعنية برفع كفاءة الإنتاج الحيواني مع أنها قد تعد فرصة ثرية لتكامل رسائلها مع الكثير من الرسائل السكانية والبيئية، كذا تبين عدم وجود حلقات تختص بالإرشاد السمكي والمشروعات الصغيرة، واستخدمت المصطلحات العلمية في أكثر من ثلث الحلقات المدروسة.

جدول رقم ١٣. يوضح حلقات الفيديو التعليمية المختارة وزمن محتواها التعليمي والزمن المستغرق في عرضها

رقم الحلقة	أسم الحلقة	زمن المحتوى التعليمي *	الزمن الكلي للحلقة *
١	الصحة الوقائية	٤,٣٠	٤,٣٨
٢	تسرب المبيدات	٥,٤٠	٥,٤٨
٣	الزواج المبكر ١	٢,٣٠	٣,٥٤
٤	التلوث	٤,٢٣	٨,١١
٥	ضرورة تعليم النبات	٤,٢٨	٧,١٥
٦	الإيجاب	٤,٤٥	٦,٣٨
٧	الفقران	٦,٢١	٨,١٤
٨	تغذية الأم الحامل	٢,٥٠	٦,١٥
٩	الحمل المتكرر	٤,١٣	٥,٣٨
١٠	جنون البقر	٧,٠٩	٨,٥٤
١١	تجريف الأرض الزراعية	٢,٣٥	٥,٥٧
١٢	سوء التغذية	٥,١٢	٦,١٤
١٣	التكامل	٣,١٨	٦,٣٤
١٤	تنظيم الأسرة ١	٢,٣٤	٤,٠٨
١٥	الزواج المبكر ٢	٤,٢٦	٦,٢٨
١٦	الهجرة للمجتمعات العمرانية الجديدة	٨,٣٥	١١,٢٨
١٧	ترشيد استخدام مياه الري	٤,٤٤	٧,٥٢
١٨	المبيدات	٢١,٤٥	٢١,٤٥
١٩	تنظيم الأسرة ٢	٣,٢٣	٨,٠٠
٢٠	تنظيم الأسرة ٣	٢,٢٦	٦,٥٠
٢١	تنظيم الأسرة ٤	٤,٣٣	٥,٤٥
٢٢	تنظيم الأسرة ٥	٤,٥٤	٧,٠٩
٢٣	تنظيم الأسرة ٦	٢,٤١	٥,٠٦
٢٤	تنظيم الأسرة ٧	٣,٢٠	٤,١٨
	المجموع	١٢١,١٥	١٧٢,٥٩

• الزمن بالدقائق



المراجع:

١. إبراهيم، سكينه محمد، (دكتورة)، تحليل شكل ومضمون الرسائل المحمولة على البرنامج التليفزيوني "جنة بلدنا" بالقناة الخامسة بالإسكندرية"، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد رقم (٢٩)، عدد (٦)، يونيو، ٢٠٠٤.
٢. أحمد، عبد الحميد إبراهيم، وصالح، سلوى سليمان، (دكتوران)، دراسة تحليلية تقييمية لمضمون وشكل حلقات البرنامج التليفزيوني الإرشادي "سر الأرض"، نشرة بحثية رقم (٨٧)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٩٢.
٣. أحمد، عبد الحميد إبراهيم، وصالح، سلوى سليمان، ومرسي، محمد عبده، دراسة تحليلية لمضمون بعض الحلقات المعدة للإذاعة في البرنامج الإرشادي "سر الأرض"، نشرة بحثية رقم (١٥٤)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٩٥.
٤. أحمد، عبد الحميد إبراهيم، (دكتور)، ورشة العمل الافتتاحية، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة، سبتمبر، ٢٠٠٥، متاحة على:

٥. الجمل، محمد فاروق أحمد محمد، تحليل مضمون صفحة مصر الخضراء بصحيفة الأهرام اليومية في ضوء الخطة الخماسية للتنمية الزراعية (٩٧-١٩٩٨-٢٠٠١/٢٠٠٢)، (رسالة دكتوراه)، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
٦. الجنجي، هدى محمد محمد، (دكتورة)، الإعلام والعولمة والتنمية الريفية في السياق المعاصر، محاضرة، دورة تدريبية دولية في المناهج الجديدة في التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.
٧. الجنجي، هدى محمد، (دكتورة)، تحليل مضمون البرامج الريفية التلفزيونية في جمهورية مصر العربية، مؤتمر إدارة قطاع الزراعة في مصر تقييم فاعلية الإرشاد الزراعي، مجلة جامعة المنوفية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مايو، ١٩٨٣.
٨. الشناوي، ليلي حماد، (دكتورة)، دراسة تحليلية لمضمون الفقرة الزراعية المذاعة ضمن البرنامج التلفزيوني صباح الخير يا مصر في الفترة من ٩٨/١٠/١ وحتى ٩٩/٩/٣٠، نشرة بحثية رقم (٢٤٢)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٩٩.
٩. بباوي، نرجس حلمي، دور التلفزيون كوسيلة إعلامية في نشر الإعلام الزراعي بالريف المصري دراسة تطبيقية على البرامج الريفية بتلفزيون جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٩.
١٠. حسين، سمير محمد، (دكتور)، تحليل المضمون، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٨٣.
١١. حواس، أشرف أنور محمد، دراسة تحليلية لمضمون البرنامج التلفزيوني الإرشادي "جنة بلدنا" والاستجابات للبرنامج بين مزارعي قريتي الجزائر والمنشأة البحرية بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١.
١٢. شاكرا، محمد حامد، وأحمد، عبد الحميد إبراهيم، (دكتوران)، "دراسة تحليلية تقييمية للمضمون الإرشادي لبرنامج "سر الأرض" ومدى اتساقه مع الأهداف الإرشادية المستمدة من إستراتيجية التنمية الزراعية خلال التسعينيات وما بعدها حتى عام ٢٠١٧"، خمسون عاماً من العمل الإرشادي الزراعي في مصر، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، برنامج الحوار القومي في مجال العمل الإرشادي (المرحلة الأولى)، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز الخدمات الاستشارية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مصر، فبراير، ٢٠٠٣.

13. Holsti, Ole R., Content Analysis for the Social Sciences and Humanities, Addison Wesley publishing company, Inc., 1969.

14. MOALR; UNFPA, and FAO, Mainstreaming Population and Environment and Food Security Issues into Agricultural Extension Programmes, Project Document, FAO Office, Cairo, 2005.

A CONTENT ANALYSIS OF VIDEO EPISODES PRODUCED BY MAINSTREAMING POPULATION, ENVIRONMENT AND FOOD SECURITY ISSUES INTO AGRICULTURAL EXTENSION PROGRAMMES PROJECT

**ABDEL- RHIM, MARWA EL-SAYED AHMED¹, HODA MOHAMED EL-GENGHY²,
AND A. HAMID I. AHMED¹**

1. *Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC, Giza*
2. *Faculty of Agriculture, Cairo University*

(Manuscript received 17 December 2009)

Abstract

Mainstreaming Population, Environment and Food Security Issues into Agricultural Extension project aimed at enhancing communication ,advocacy and mainstreaming, with emphasis on reproductive health , family planning , environment, gender status , and gender related issues through extension messages and awareness campaigns focusing on population RH- FP, gender related issues, environmental and their direct relation to food production and food security conducting in 75 villages in Egypt through the agriculture extension activities.

With the increase in the geographical scope of the project activities and dissemination of messages of integrated treatment in the governorates of the Delta and the territory of modern land reclamation, and with the lack of studies and researches focused on content analysis of the video episodes produced by the project, this research was undertaken in order to determine the content categories of the examined episodes. 24 episodes were studied, according to the content analysis procedures; content categories, units of measurement were identified, accuracy, validity and consistency were considered.

The main findings and the extracted conclusions were as follows:

- In 20 episodes representing 87.00% of total time spent in broadcasting studied episodes, the agricultural extension, environmental & population category came in first rank, whereas the population (health) in second rank with 4 episodes a percentage of 13.00% of the total time spent in broadcasting studied episodes.

- 19 episodes were appeared integrated treatment multiple messages method under consideration episodes, this episodes were 11 of those topics had a real mechanism integrated treatment multiple messages method between the agricultural extension and population only, while there were 8 episodes had topics of integration between the agricultural extension, population and environmental. Also integrated treatment present category which the results of implementing the idea were higher sub-categories and that a percentage of 89.47% of the total studied episodes.
- First was the farmer's sub-category, who gives messages of integrated treatment a percentage of 68.42% of the total integrated episodes. Repeating showed in 12 integrated episodes with percentage of 63.16%, also 8 of the integrated episodes had an integrated educational content 10% less of the educational total time of episode, and 11 had an integrated educational content of 10 to 30% or more of the educational total time of episode; thus the time of integrated treatment for educational aspects of education & the period to explain all recommendations elements were inadequate.
- Two third of the studied episodes had an educational content 50% to less than 90% of the total time of episode, which showed that the drama content served the studied episodes in a balance and ease. The extension educational recommendations provide information indirectly through education, fun, may help in accepting the information.
- The content of all studied episodes was directly related to the main objective of each one, only 11 episodes were found to have goals related indirectly to the subject, they are either a cause or a result of it, the secondary goals were found in 21 episodes. It was aimed to religious, social, agricultural extension, education, political, economic, and national. As well as 9 episodes of total studied episodes, included some scientific terminologies (expressions), commercial names which could be hard for the target groups to understand.
- The most important persuasion methods were: in all studied episodes recommendations repeating, a single recommendation was repeated between 2-5 times. As in all studied episodes, researchers and officials of the project were the source of the scientific material, which emphasized the educational integrated messages content validity. Finally, first was the farmer's sub-category, who gives the recommendation, then the extension agent.